فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام نموذج التسريع المعرفي علي تنمية الذكاء الناجح وإدارة الذات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

إعداد

د/ شيماء بهيج محمود متولي

مدرس مناهج وطرق التدريس

كلية الاقتصاد المنزلي–جامعة حلوان

فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام نموذج التسريع المعرفي علي تنمية الذكاء الناجح وإدارة الذات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية

د/ شيماء بهيج محمود متولي*

مقدمة:

القرن الحالي يتطور تطورات هائلة في جميع مجالات الحياة المعاصرة، ومع كل يوم يمر تتسارع فيه خطي الحياة بشكل غير مسبوق تتضاعف فيها المعرفة وتصبح أكثر تعقيداً، لذا أصبحت الثورة المعرفية سمة من سمات العصر الحديث، ولمواجهة هذه الثورة لابد أن يتطور تفكيرنا في التعامل مع المشكلات والضغوط التي سوف تواجهنا في المستقبل، بحيث يكون تفكيرنا أكثر عمقاً وقابلية للتكيف مع متغيرات الحياة ويصبح أكثر حساسية لوجهات النظر المتباينة، لذا نحتاج إلي إحداث تغيرات جذرية في أساليب تعليم وتعلم الأجيال القادمة.

وفي هذا السياق تضطلع التربية بدور رئيسي في تقدم المجتمعات الإنسانية، وتعتمد دول العالم علي تطوير العنصر البشري من خلال تربية العقول القادرة علي الاستدلال والتحليل والتفكير والمثابرة علي التعلم مدي الحياة، ويرتبط بهذه التربية قضية النمو المعرفي التي تعتبر علي صلة وثيقة بها. (Shayer & Adey, 2002)

ويري بياجيه أن التعليم أمر غير يسير يحتاج إلى التخطيط، ومعرفة المفاهيم التي يمكن أن يدرسها الطالب في مرحلة عمرية معينة، وبالتالي تهيئة وتحديد الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها، ويجب أن تعتمد علي ما يكتشف من معلومات، والتركيز في عملية التعلم علي التجريب والاستكشاف لا التلقين والحفظ. (كمال زيتون، ٢٠٠٥).

وبالرغم من تأكيد الاتجاهات الحديثة على ضرورة تكييف الاستراتيجيات والطرائق والنماذج وأساليب التدريس مع المستجدات والاتجاهات الحديثة والمستحدثات التكنولوجية، ويكون دور الطالب فيها إيجابي ومحوراً للعملية التدريسية

* – **د/ شيماء بهيج محمود متولي** :مدرس مناهج وطرق التدريس– كلية الاقتصاد المنزلي– جامعة حلوان.

وبالرغم من ذلك نجد أن أساليب التدريس التقليدية هي السائدة وتسعى إلى صب الطلاب في قالب ذي نسق محدد ومغلق وبالتالي تبعدهم عن باب التخيل والمخاطرة والمغامرات الفكرية.

لذا يتطلب تطوير عملية التعلم وزيادة الاهتمام بالنمو المعرفي للطالب، وتعديل سلوكه وتطوير تعلمه وتسريعه، وأكدت العديد من الدراسات علي وجود علاقة مباشرة بين النمو المعرفي والممارسات التعليمية، وخبرات التعلم التي يتعرض لها الطالب، التي سوف تنعكس علي تعامله المستقبلي مع المواقف الحياتية، ومنها دراسة (يوسف قطامي، سعاد مصطفي، ٢٠١٥) ودراسة (فاطمة الجبوري، ٢٠١٥).

ومع زيادة الدراسات والبحوث في النمو العقلي للفرد فقد ظهرت العديد من البرامج التي اهتمت بمسألة تسريع النمو العقلي أو ما يطلق بتسريع التفكير أو ما يطلق علية بالتسريع المعرفي حيث يبني علي توظيف استراتيجيات ومداخل جديدة تعمل علي رفع مستويات التفكير للتلاميذ مقارنة بمراحل بياجيه أي أنها تعجل في نقل الطلاب إلي مراحل تفكير عليا، وبالتالي سيكون لديهم الكثير من المهارات والعمليات العقلية في سن مبكرة مما يسهل إدراكهم لهذا الواقع العلمي الجديد.

ويعتبر نموذج التسريع المعرفي أحد النماذج التي تنمي المنهجية الفكرية العلمية لدى الطلاب وتساعدهم على بناء معارفهم ونمو شخصيتهم حيث صممت على يد عدد من التربويين في بريطانيا وفي مقدمتهم (مايكل شاير) وأجريت علي الطلاب الذين تتراوح أعمارهم بين (١١-١٤) سنة، اشتقت خطواته من نظرية النمو المعرفي لبياجيه، ويُعني بالكيفية التي تبني وتنمو فيها المعرفة لدي المتعلم عبر مراحل نموه المتعددة، وتفترض استخدام المتعلم لأساليب التفكير واستراتيجياته المختلفة، كما بشير النمو المعرفي إلي التغييرات التدريجية والمنظمة التي تجعل العمليات العقلية أكثر تركيباً، مما يساعد علي نمو قدرات المتعلم في عملية التعلم. (أماني الحصان، ٢٠١٥)، (أمل أبو حجلة، ٢٠٠٧)

ويري (Adey &Shayer, 2002) أن هدف التسريع المعرفي هو زيادة نسبة التفكير شبة المجرد والمجرد الذي يصبح ممكناً حسب بياجيه في سن (١٤-١٥) سنة، ويعتقدان بوجود فترة حرجة للتسريع المعرفي من مرحلة العمليات المادية إلي مرحلة العمليات المجردة في سن (١٢) سنه تقريباً للإناث، (١٤) سنه للذكور.

وتأتي أهمية نموذج التسريع المعرفي في أنه يجمع بين أساليب التدريس الحديثة المختلفة مثل الاستقصاء والاستقراء والاكتشاف وحل المشكلات وطرح الأسئلة بصورة منظمة مما يجعل دور الطلاب إيجابياً ومحوراً للعملية التعليمية، كما يساعدهم في تعديل سلوكهم وتوجيهم نحو التفكير العلمي عامة والتفكير المنطقي خاصة. (أمل أبو حجله، ٢٠٠٧).

ويركز التسريع المعرفي على النتائج التي يتم تحقيقها وليس الوسائل التي يتم استخدامها، فإذا أردت أن تمارس التعلم المعرفي لا تربط نفسك بأي من الوسائل والتقنيات، فقط أبق عينك مفتوحة على النتائج التي يجب أن تصل إليها، وبذلك تستطيع من خلال عملية التعلم أن تنوع وتزيد من الوسائل والتقنيات التي تستخدمها للوصول إلى الهدف.

كما يهدف التسريع المعرفي إلي مساعدة الطلاب على إدراك إمكاناتهم وتوسيع مفاهيمهم، وإعادة متعة التعلم إليهم، والإحساس بالقدرة على إنجاز المهام والنجاح فيها، وبذلك تزيد مخيلة الطالب الإبداعية ويجعله فعالاً في التعلم ويسرع ويعزز التعلم لديه ويوفر الجهد والمال أثناء عملية التعلم.

وأكدت العديد من الدراسات ومنها دراسة (عبد الله أمبو سعيدي، رقية النقبية، ٢٠١٤)، ودراسة (أمل أبو حجلة، ٢٠٠٧)، دراسة (*Cooper et al., 2000*)، دراسة (*Simon and Shirley, 2002*) أن برامج التسريع المعرفي ساعدت الطلاب على إدراك إمكاناتهم وتوسيع مفاهيمهم، وإعادة متعة التعلم إليهم، والإحساس بالقدرة على إنجاز المهام والنجاح فيها، كما يوقد مخيلتهم الإبداعية، ويجعلهم أكثر فعالية في التعلم، يسرع ويعزز التعلم لديهم يوفر الجهد والمال أثناء عملية التعلم، كما يركز علي البناء الاجتماعي للمعرفة والفهم والتحليل، ويشجع فرصة التفكير الاستنباطي الاستدلالي والناقد وصولاً للتفكير فوق المعرفي وتعزيزه.

وهناك ثلاثة افتراضات أساسية تستند إليها تدخلات التسريع المعرفي (١) تعتبر البرامج المستخدمة في التدخلات ملائمة وصالحة للعمل علي أساس بعض الوظائف الذهبية العامة لدي الأطفال التي يمكن أن تكون من خلال سياق مستقل أو ضمن سياق دراسي محدد (٢) تتطور هذه الوظائف أثناء الانتقال من مرحلة عمرية إلي أخرى (٣) يتأثر تطور هذه الوظائف الذهبية العامة بالبيئة والنضج.

(Adey &Shayer, 2002)

ونجد في الآونة الأخيرة برزت برامج ونظريات تراعي الفروق الفردية أنماط التعلم والتفكير لدي الطلاب وتفضيلاتهم المعرفية نتيجة التطور الهائل والكم الكبير من المعلومات وسهولة الوصول للمعلومة مما أسهم في ظهور العديد من النظريات التي تناولت موضوع الذكاء ومن هذه النظريات نظرية الذكاء الناجح لستيرنبرغ (Sternberg) التي تعد إطار عاماً لتزويد الطلاب بالطرق المناسبة للتعامل مع متطلبات الحياة اليومية من خلال تنمية مقدراتهم علي التحليل والتقييم والمقارنة والتميز وتوظيف ما تم تعلمه في الحياة اليومية وتدريبهم علي مهارات توليد الأفكار والتخيل وطرح الأسئلة وصولاً إلي تنمية مقدراتهم التحليلية والإبداعية والعملية (Sternberg, 1998)

ولقد زود الذكاء الناجح الأكاديميين بسبل تفكير وتنظيم ذاتي من أجل تمكينهم من ممارسة المرونة والتبادلية أثناء تعليم وتدريب الطلاب علي التفكير في حسن الاختيار، كما أكدت نظرية الذكاء الناجح علي أهمية احترام توجهات الطلبة التعليمية وفقاً لقدراتهم الخاصة واستعداداتهم وتوجهاتهم الفكرية نظراً إلى احتياجاتهم حيث يختلف الطلبة في ذلك مما يؤثر علي دافعتيهم وأدائهم نحو التعلم والنجاح. (علي أبو حمدان، ٢٠٠٨)

كما يُمكن الذكاء الناجح الطلاب من التمييز بين نقاط القوة ونقاط الضعف الموجودة لديهم، والتدريب علي الذكاء الناجح يمكن النظام التعليمي من تحقيق التوازن بينه وبين قدرات واحتياجات الطلاب (Stermberg, 2003)

وتري (فاطمة الجاسم، ٢٠١٠) أن الشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح هو الذي يميز نقاط القوة لديه ويستفيد منها قدر الإمكان، وفي نفس الوقت يميز نقاط ضعفه ويجد الطرق لتصحيحها أو التعويض عنها، كما يتميز الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الناجح بقدرتهم علي التكيف وتشكيل واختيار بيئاتهم من خلال الموازنة في استخدام القدرات العقلية.

ويشير (Sternberg, 1996) إلي أن الأشخاص الذين لديهم ذكاء ناجح نشطاء وفعالون ولديهم اعتقاد بأنهم قادرون علي النجاح في فعل الأشياء، وهم مدركون حدود إمكاناتهم أي يعرفون ما يمكنهم عمله وما لا يمكنهم عمله بصورة أكثر وضوحاً من الأفراد الذين يفتقرون إلي الذكاء الناجح.

ويعتمد الذكاء الناجح على أسلوب إدارة الفرد لأفكاره ومشاعره وطاقاته الذاتية لمواجهة المشكلات الحياتية، فكلما استطاع الفرد إدارة ذاته بصورة ناجحة كلما استطاع التكيف مع الضغوط الحياتية التي تواجهه واستطاع اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت الملائم مما يؤدي إلى تعزيز النفس.

ويذكر (علي أبو حمدان، ٢٠١٥) أنه توجد علاقة بين الذكاء و إدارة الذات للمتعلم حيث إن استخدام الذكاء في إدارة الذات يُمكن المتعلم من تنسيق الأهداف التعليمية و إدارة الموارد التعليمية بحيث يتمكن من وضع عناصر الموقف بشكل منظم مما يؤدي إلى تسهيل عملية التسلسل في أداء المهمات المطلوبة والمحددة وصولاً إلى الهدف، ومن المشار إليه أن الذكاء ينمي كما أن إدارة الذات تعلم الطلاب وذلك يمكن الطلاب من السيطرة علي أدائهم في إدارة الذات وخاصة فيما يتعلق بآلية التخلص من المعوقات ويجعل المتعلم يستثمر الأداء بالشكل الصحيح الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف.

وتشتمل إدارة الذات علي الجانبين المعرفي والسلوكي حيث إن أسلوب إدارة الذات أيا كانت وجهته، يُعبر بالدرجة الأولي عن نمط تفكير المستخدم لهذا الأسلوب أو ذلك، وبالتالي تظل العملية العقلية هي الأساس الذي ينطق منه الفرد ولكن هذا التفكير لن يترجم إلي واقع ملموس إلا من خلال سلوك إجرائي عملي يتعامل به الفرد مع الواقع.(تهاني منيب وآخرون، ٢٠١٤).

وتري (King-Sears, 2008) أن أسلوب إدارة الذات يستخدم لتنمية السلوكيات الاستقلالية لدي الطلاب في العديد من المواقف المختلفة، كما أن أسلوب إدارة الذات يركز في المقام الأول علي تعليم الطلاب كيف يضبطون أو ينظمون سلوكهم الشخصي، وأكدت في دراستها علي أن الطلاب ذوي الإعاقات المختلفة والأعمار المختلفة تمكنوا من استخدام فنيات إدارة الذات بنجاح، وقد ساعدتهم تلك الفنيات في تحسين مستوي الأداء ومستوي السلوكيات الاجتماعية المقبولة في العديد من المواقف.

وتعتبر مهارة إدارة الذات من المهارات الضرورية في العملية التعليمية لأن المعلم يتعامل مع طلاب متفاوتين في القدرات والمواهب وأيضاً البيئة الاجتماعية والاقتصادية وعلية أن يوائم بين هذه الفروق في ظل مقتضيات العصر الرقمي

الحديث، ويجب أن يركز بشكل كبير علي إدارة الذات من خلال ضبط نفسه وانفعالاته وأيضا انفعالات طلابه. (Goleman, 2008)

وبالرغم من أهمية تنمية الذكاء الناجح و إدارة الذات لدي جيل المستقبل إلا أن الدراسات والبحوث الحديثة التي تمت في مجال التدريس اهتمت بنظرية الذكاء الناجح في التدريس ومنها دراسة (يوسف قطامي، سعاد مصطفي، ٢٠١٥)، ودراسة (عبد الله امبو سعيدي، رقية النفبية، ٢٠١٥)، ودراسة (أمل أبو حجلة، ٢٠٠٧)، (Adey & Shayer, 1994) ولم تلقِ النظر حول إدارة الذات للتعلم وعلاقتها بالذكاء الناجح لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ولم تعطي اهتماماً بكيفية تنمية الذكاء الناجح باستخدام نموذج التسريع المعرفي، خاصة وأن نموذج التسريع المعرفي يتضمن مجموعة من الأنشطة العلمية التي تجعل الطالب نشيطاً في العملية التعليمية وتسهم في تنمية العمليات العقلية العليا له مثل التحليل والاستنتاج وحل المشكلات، كما أنها تساعد الطالب علي تقييم ذاته وتطوير أدائه محافظاً علي تركيزه في علمية التعلم.

الإحساس بالمشكلة:

لقد أصبح من الواجب علي التربويين السعي بكل جد من أجل وضع عمليات التفكير الذكي أساس للتعليم المستقبلي وخاصة وأننا نعيش في عصر التطور المعرفي الرقمي والتقني، ويحتاج الطلاب إلي إدارة ذاتية لمواجهة تحديات العصر ومتطلباته، ومن هنا كان البحث في تسريع النمو المعرفي لدي الطلاب والبحث في أثره علي نمو مهارات الذكاء الناجح و إدارة الذات للتعلم، وذلك لتحسين إنتاجية المتعلم الناجمة عن استثمار ذكائه بنجاح، و إدارة ذاته أثناء التفاعل مع المواقف الحياتية والتعلم منها، وتعرف نقاط قوته واستخدمها، والوقوف علي نقاط الضعف ومحاولة تنميتها وتوظيفها واستثمارها في حياته العلمية والمستقبلية.

والتسريع المعرفي يعد فلسفة متكاملة تربط الحياة بعملية التعلم، لأنه يعيد الطابع الإنساني للعملية التعليمية، باعتبار أن المتعلم يستطيع من خلال هذا النوع من التعلم ممارسة تعلمه بشكل مطابق للحياة اليومية العادية، فالإنسان الذي يتعامل مع التعلم السريع كنمط حياة يتحول من وعاء يجب ملؤه، إلى نار تنتظر من يوقدها، فيتحول التعلم من عملية تلقين وصقل إلى متعة وتغذية للعقل والروح.

ونجد أن منهج الاقتصاد المنزلي من المناهج الدراسية التي تهتم بجوانب الحياة اليومية للطالب، وتنمي في الطالب الفكر الواعي والمهارات التي تساعده في التكيف مع بيئته والتعامل الذكي مع مشكلات الحاضر وتوقعات المستقبل.

وتري كوثر كوجك (٢٠٠١) أنه يجب أن تتوجه أهداف تدريس الاقتصاد المنزلي نحو تنمية المهارات الذهنية، وتنمية الجوانب الوجدانية، وعدم الاقتصار علي تدريب المهارات اليدوية، وذلك لأن مواقف الحياة اليومية أصبحت من التعقيد علي النحو الذي يتطلب معالجات غير روتينية وغير تقليدية، وهو ما يعني الاهتمام بتنمية التفكير والذكاء بأنواعه المختلفة، بما يساعد الطالب علي استخدام ما تم تعلمه بفاعلية في قيادة الحياة اليومية بنجاح وحل المشكلات التي توجه بأسلوب علمي، والقدرة علي اتخاذ القرارات المناسب في المواقف المختلفة.

ولقد فكرت الباحثة جلياً في القيام بهذا البحث لعدد من الأسباب التالية:

١. من خلال العمل في المجال التربوي وبزيارة بعض المدارس وبمناقشة بعض من أعضاء هيئة التدريس المشرفين علي طالبات التربية العملية بكلية الاقتصاد المنزلي وبكلية التربية النوعية "قسم الاقتصاد المنزلي "فقد توصلت الباحثة إلى الملاحظات التالية:

- تركيز معظم معلمات الاقتصاد المنزلي علي تزويد التلاميذ بالمعلومات فقط وبعض المهارات العملية المتضمنة في مادة الاقتصاد المنزلي مستخدمين في ذلك طرق تدريس تقليدية لا تخرج عن أسلوب المحاضرة في الشرح للدروس النظرية واستخدام البيان العملي والمعمل للدروس العملية دون الاهتمام من جانبهن بتنمية النمو المعرفي لدي التلاميذ وكذلك بكيفية معالجة تلاميذهن للمعرفة وتنظيمها في بنيتهم المعرفية أو الاهتمام بممارسة أنماط التفكير المختلفة للارتقاء بمستوي قدراتهم العقلية.
- وجود ضعف في ممارسة التلميذات لمكونات الذكاء الناجح وذلك للجوء التلميذات إلى ممارسة أساليب الحفظ واستظهار المعلومات المقدمة لهن الأمر الذي يمكن إرجاعه إلي أساليب التدريس المستخدمة، أو يرجع إلى عدم رغبة التلميذات في تعلم مادة الاقتصاد المنزلي وذلك لاعتبارها مادة غير أساسية.

٢. ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الاستطلاعية ومقابلات قامت بها الباحثة مع بعض المعلمات بالمرحلة الابتدائية والإعدادية وعددهن (١٣) معلمة والتلميذات في المدارس المختلفة بمحافظة الغربية والجيزة (تضمنت العديد من الأسئلة ومنها: ما الطرق والأساليب والاستراتيجيات والنماذج التعليمية التي تستخدمينها عند تدريسك لمادتك الدراسية؟ وما النماذج التعليمية التي تستخدمينها لتنمية الذكاء الناجح لدي التلميذات؟ وما نماذج تسريع التعلم أو تسريع التفكير أو التسريع المعرفي؟ وماذا تعرفي عن الذكاء الناجح ومكوناته؟ وماذا تعرفي عن مهارات إدارة الذات وكيف يمكن تنميتها؟ وما دورك كمعلمة لتنمية الذكاء الناجح لدي تلميذاتك؟ وما الإجراءات المتبعة لتنمية الذكاء الناجح ومهارات إدارة الذات لدي تلميذات المرحلة الابتدائية؟ وتوصلت الباحثة إلي أن ٨٥% منهن تستخدمن طرق التدريس التقليدية، وأنهن جميعاً ليس لديهن الوعي الكافي بنماذج التعلم ولم يسمعوا عن الذكاء الناجح، وكان لديهن معرفة قليلة عن مهارات إدارة الذات ولكن لم يتبعوا أي إجراءات لتنميتها، كما لاحظت الباحثة بالتحدث مع بعض المُوجهات وجود شكوى وهي أن المعلمات بحاجة إلي التدريبات التي تطلعهن علي استراتيجيات التدريس والنماذج التعليمية الجديدة واللازمة لتنمية الذكاء الناجح بمكوناته ومهارات إدارة الذات.

٣. نتائج التطبيق القبلي لأدوات البحث والمتمثلة في اختبار الذكاء الناجح، ومقياس مهارات إدارة الذات، والتي أظهرت افتقار التلميذات للذكاء الناجح بمكوناته (التحليلي– العملي– الإبداعي)، وانخفاض مستوي مهارات إدارة الذات لديهن.

٤. ومن خلال اطلاع الباحثة علي الوحدة الموجودة في المنهج الحالي المقرر علي الصف الخامس وجدته تضمن موضوعات بسيطة جداً، لا تتناسب مع نموذج التسريع المعرفي أو نستطيع تنمية الذكاء الناجح أو مهارات إدارة الذات من خلالها ، لذا لجاءت الباحثة إلي اقتراح وحدة تتناسب مع النموذج ويمكن من خلالها تنمية مهارات إدارة الذات والذكاء الناجح.

٥. ومن خلال الاطلاع علي العديد من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت بالحث والشرح والتحليل لمكونات الذكاء الناجح والتي تؤكد وجود ضعف في ممارسته وتوصي بضرورة تنمية لدي المتعلمون كأحد أنواع الذكاءات المتعددة التي يحتاجها المتعلمين في إدارة ذاته بنجاح من خلال استخدام الذكاء

التحليلي في تحليل المشكلات التي تواجه وتطبيق ما تعلمه من خلال استخدام الذكاء العملي ففي مواجهة المواقف الحياتية، والتوصل إلي أسلوب إبداعي في وضع العديد من البدائل للمشكلات الأكاديمية والاجتماعية.

٦. ومن خلال اطلاع الباحثة علي العديد من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت التسريع المعرفي كمدخل تدريس من جهة أو كمخرج تعليمي من جهة أخري فقد أكدت جميعها علي فاعليته في تنمية العديد من المخرجات التعليمية، وأيضا أهمية في تنمية المهارات العليا من التفكير مثل دراسة (يوسف قطامي، سعاد مصطفي، ٢٠١٥)، (أمل أبو حجلة، ٢٠٠٧) وأكدت جميع الدراسات أهمية نموذج التسريع المعرفي في التدريس، وضرورة الاهتمام بتنمية النمو المعرفي للتلاميذ وخصوصاً في المرحلة الابتدائية، لأنها من أهم المراحل التي تنمو فيها المعرفة، إلا أنه لم توجد دراسة علي حد–علم الباحثة – تناولت تنمية الذكاء الناجح ومهارات إدارة الذات في مادة الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية.

يتجلى مما سبق ونظراً لأهمية امتلاك الطلبة لمهارات الذكاء الناجح ومهارات إدارة الذات للتعلم، بالإضافة إلي وجود إمكانية لتنميتهم باستخدام أساليب واستراتيجيات ونماذج تعلم جديدة، فشكلت وعي الباحثة بفكرة البحث الحالي التي تتمثل في استخدام نماذج تعليمية تساعد الطلاب علي تسريع المعرفة لديهم بطريقة شيقة ومحببة، وتنمية فنيات مهارات إدارة الذات لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، من خلال بناء وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي وقياس فاعلية تدريسها باستخدام النموذج المعرفي.

مشكلة البحث:

تحددت مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيسي: ما فاعلية تدريس وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام أنموذج التسريع المعرفي لتنمية الذكاء الناجح ومهارات إدارة الذات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

تساؤلات البحث:

ويتفرع من السؤال الرئيسي السابق التساؤلات الآتية:

- ما التصور المقترح لوحدة في الاقتصاد المنزلي باستخدام أنموذج التسريع المعرفي؟

- ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة باستخدام أنموذج التسريع المعرفي في تنمية الذكاء الناجح لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية عينة البحث؟
- ما فاعلية تدريس الوحدة المقترحة باستخدام أنموذج التسريع المعرفي في تنمية مهارات إدارة الذات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية عينة البحث؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات كل من الذكاء الناجح ومهارات إدارة الذات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية كنتيجة لتدريس الوحدة المقترحة باستخدام أنموذج التسريع المعرفي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلي تعرف:

١. بناء وحدة مقترحة في الاقتصاد المنزلي وتدريسها باستخدام نموذج التسريع المعرفي.
٢. تعرف مكونات الذكاء الناجح ومهارات إدارة الذات التي يمكن تنميتها لدي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
٣. قياس فاعلية تدريس الوحدة المقترحة باستخدام النموذج المعرفي لتدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية الذكاء الناجح لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية عينة البحث.
٤. تعرف فاعلية تدريس وحدة مقترحة باستخدام أنموذج التسريع المعرفي لتدريس الاقتصاد المنزلي علي تنمية مهارات إدارة الذات لدي تلميذات المرحلة الابتدائية عينة البحث.
٥. الكشف عن إمكانية وجود علاقة ارتباطية بين مهارات إدارة الذات والذكاء الناجح كنتيجة لتدريس الوحدة المقترحة باستخدام خطوات نموذج التسريع المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية عينة البحث.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي مما يلي:

١. أنها تلفت نظر المعلمين والتربويين إلي الاهتمام بتسريع التطور المعرفي لدي التلميذات حتى يتمكنوا من مواكبة الثورة المعرفية التكنولوجية المتغيرة والمتلاحقة.

٢. قلة البحوث والدراسات العربية التي تناولت تنمية إدارة الذات والذكاء الناجح لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٣. إعداد أدوات بحثية مقننة للذكاء الناجح ومهارات إدارة الذات يُمكن أن يستفيد منها الباحثون.
٤. قد يوجه نظر مخططي ومطور المناهج الدراسية إلي ضرورة إعادة النظر في أساليب صياغة وتقديم المحتوي العلمي للمقررات الدراسية وأهمية توظيف أدوات الذكاء الناجح بشكل يساعد المتعلمين علي إعمال العقل والتفكير.
٥. تقدم الدراسة تغذية راجعه حول العلاقة بين الذكاء الناجح ومهارات إدارة الذات لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.
٦. تُعد الدراسة الحالية إضافة إلي حصيلة المعلمين والتربويين المهتمين بمرحلة التعليم الأساسي وفي مجال التسريع المعرفي وعلاقته بمهارات إدارة الذات، وما يمكن أن تستثيره من دراسات لتطوير عملية التعليم والتعلم.
٧. تفيد هذه الدراسة معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الابتدائية حيث تقدم لهن إطار مرجعي حول أنموذج التسريع المعرفي في تدريس الاقتصاد المنزلي.

فروض البحث:

يحاول البحث اختبار صحة الفروض التالية:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المرحلة الابتدائية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الذكاء الناجح ومقياس إدارة الذات لصالح التطبيق البعدي تغزي لتدريس الوحدة المقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام أنموذج التسريع المعرفي.
٢. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات تلميذات لمرحلة الابتدائية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الذكاء الناجح لصالح التطبيق البعدي تغزي لتدريس الوحدة المقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام أنموذج التسريع المعرفي.
٣. توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات تلميذات لمرحلة الابتدائية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة الذات لصالح التطبيق البعدي تغزي لتدريس الوحدة المقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام أنموذج التسريع المعرفي .

٤. توجد علاقة ارتباطية دالة بين متوسطي درجات تلميذات المرحلة الابتدائية عينة البحث في التطبيق البعدي لكل من اختبار الذكاء الناجح، ومقياس مهارات إدارة الذات تغزي لتدريس الوحدة المقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام أنموذج التسريع المعرفي.

حدود البحث ومحدداته:

اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

- **الحدود الزمنية:** تم تطبق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق أدوات البحث في مدرسة جول جمال الابتدائية المشتركة – مدرسة ناصر الابتدائية المشتركة– بمحافظة الغربية.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق البحث علي تلميذات الصف الخامس الابتدائي الملتحقات بمادة الاقتصاد المنزلي بمدرستين بمحافظة الغربية.

أدوات البحث:

اشتملت أدوات البحث الحالي علي ما يلي:

١. الوحدة المقترحة في الاقتصاد المنزلي. (إعداد الباحثة)
٢. اختبار الذكاء الناجح. (إعداد الباحثة)
٣. مقياس مهارات إدارة الذات. (إعداد الباحثة)

المصطلحات الإجرائية للبحث:

E الوحدة المقترحة:

يُعرفها حسن شحاته، زينب النجار (٢٠٠٣) بأنها تنظيم خاص في المادة الدراسية وطرق التدريس يضع التلاميذ في مواقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم، ويتطلب منهم نشاطاً متنوعاً يناسبهم، ويراعي ما بينهم من فروق فردية، ويتضمن مرورهم في خبرات تربوية معينة، ويؤدي بهم إلي فهم وبصيرة في ميدان أو أكثر من ميادين المعرفة، وإكسابهم مهارات وعادات واتجاهات وقيماً مرغوباً فيها.

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها دراسة منهجية مخطط لها مسبقاً، علي هيئة موضوعات مترابطة تدور حول مجالات الاقتصاد المنزلي، وتتماشي مع الأهداف المنشود تحقيقها لدي تلاميذ المرحة الابتدائية.

E أنموذج (Model)

عرفة يوسف قطامي، نايفة قطامي (٢٠٠٠):"بأنه خطة يمكن استخدمها في تنظيم عمل المعلم ومهامه من مواد وخبرات تعليمية وتدريبية".

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه مجموعة من الخطوات والمراحل المنظمة والمتفاعلة فيما بينها والتي تؤدي إلي تسريع التعلم لدي تلميذات المجموعة التجريبية في غرفة الصف لتحقيق الأهداف المنشودة لتدريس مادة الاقتصاد المنزلي للصف الخامس الابتدائي.

E التسريع المعرفي (Cognitive acceleration):

يعرفه (Addey & Shayer, 2010) بأنه أنموذج مشتق من النظرية البنائية لبياجيه والنظرية الاجتماعية لفيجوتسكي، ويتألف من خمس مراحل وهي: التحضير الحسي الملموس، الصراع المعرفي (التضارب الذهني)، بناء المفهوم (التفاعل الاجتماعي)، الإدراك فوق المعرفي، التجسير، بالإضافة إلى النشاطات المعدة من قبل المعلم، وليس بالضرورة أن تقدم خطوات الأنموذج بتسلسل ثابت.

يعرفه (Hudson, 2008) "أنموذج يقود إلى طريقة خاصة بالتفكير يتم تسرع السرعة الطبيعية للتفكير للحصول على أفكار جديدة وخلاقه، والتفكير بحلول جديدة للتوصل إلى القرارات".

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه أنموذج تعليمي لتدريس الاقتصاد المنزلي ويتضمن المراحل الإجرائية التالية وهي المرحلة الأولى التحضير الحسي الملموس، المرحلة الثانية: الصراع المعرفي(التضارب الذهني)، المرحلة الثالثة: بناء المفهوم (التفاعل الاجتماعي)، المرحلة الرابعة: الإدراك فوق المعرفي، والمرحلة الخامسة: التجسير لزيادة وتيرة التطور الطبيعي لقدرات التفكير لدي التلاميذ.

E الذكاء الناجح (Successful Intelligence):

يعرف (Sternberg, 2003) الذكاء الناجح بأنه قدرة الفرد علي تحقيق النجاح في ضوء المعايير الذاتية له، والسياق الاجتماعي والثقافي الذي ينتمي إليه فالفرد الذي ينجح في سياق اجتماعي وثقافي معين قد يخفق في سياق آخر ويعود ذلك لما السياق من دور مهم في صياغة النجاح وفي مساعدة الفرد علي فهم ذاته وإدارتها.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه قدرة الفرد علي تشكيل واختيار البيئة المناسبة له والتكيف معها من خلال إحداث التوازن في القدرات العقلية (التحليلية–العملية–الإبداعية).

E إدارة الذات (Self Management):

عرفها (Medland, 1990) بأنها مجموعة من الأداءات الصادرة من فرد أو جماعة والتي تسهل أداء مهمة ضمن البيئة الحياتية للفرد سواء في بداية المهمة أو في نهايتها، وتكون إدارة الذات واضحة إذا ما تم توضيح عناصرها.

تعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها مجموعة من المهارات والقدرات التي يمتلكها الفرد من مشاعر وأفكار وإمكانات وقدرات، التي تظهر في شكل إجراءات يمارسها الطلاب لتحقيق أهدافهم وتتضمن مهارة (إدارة الوقت، إدارة الضغوط، إدارة العلاقات الاجتماعية، الدافعية الذاتية الأكاديمية، الثقة بالنفس).

الإطـــار النظـــري:

المحور الأول: أنموذج التسريع المعرفي

صمم هذا الأنموذج من قبل (Michael shayer) في بريطانيا في كلية (Chelsea) وقد بدأ بالتفكير به منذ عام ١٩٧٠ لغرض التطور والحصول علي نتائج أفضل ونتيجة للمسح الذي تم لمعرفة مستويات التطور المعرفي (١٤٠٠٠) ألف طالب من (١٠–١٦) سنة الذي القي الضوء كبير في مستوي التحصيل الدراسي المعرفي لدي الطلبة. (Adey & Shayer, 1994)

مفهوم أنموذج التسريع المعرفي:

يعرفه (Adey & Shayer, 1994) بأنه أسلوب لتنمية مهارات التفكير العقلي يهدف إلي نقل التلميذ من عمليات التفكير الحسية إلي عمليات التفكير المجرد من خلال تدخل صفي يتضمن أنشطة وفعاليات ومشكلات علمية محددة.

وعرفه إبراهيم الحارثي (٢٠٠٠) بأنه برنامج إثرائي خاص لتدريس العلوم يهدف إلي مساعدة الطالب علي اجتياز حاجز التفكير المجرد في وقت مبكر عوضاً عن الانتظار حتى يصلوا إليه بأنفسهم.

ويعرفه عطا درويش، صالح عايش (٢٠٠٦) بأنه عبارة عن مجموعة من الفعاليات التربوية تتضمن عدداً من الأنشطة المخصصة والمنظمة والمتناسقة بطريقة منهجية تقوم علي أساس طرح مشكلة وتوظيف التجريب أحياناً والتناقض المعرفي

أحياناً أخري وتهدف إلي رفع مستوي النمو العقلي عند الطالبة فوق المعدل المتعارف عليه من خلال مستويات بياجيه.

ويري عبد الله امبو سعيدي، رقية النقبية (٢٠١٥) تسريع التعلم بأنه عبارة عن نموذج يركز علي إشراك المتعلم بفاعلية في العلمية التعليمية من خلال توفير بيئة تعليمية آمنه له تجعله يشعر بالمتعة والراحة النفسية، مما يؤثر علي قدرته

علي تقييم ذاته وتطوير أدائه موظفاً لشقي دماغه، ومحافظاً علي تركيزه في عملية التعلم.

من خلال التعريفات السابقة يمكن تحديد النقاط المهمة في مفهوم أنموذج التسريع المعرفي:

١. نموذج متكامل من أنماط التعلم المختلفة لجعل المتعلم نشطاً في عملية التعلم.
٢. نموذج يعتمد علي توظيف الأجزاء العقلية والإبداعية والعاطفية في بيئات التعلم.
٣. يركز النموذج علي أهمية أشراك المتعلم بفاعلية لذا لابد من توفير بيئة تعاونية آمنه ومشجعة علي التعلم .
٤. يعتبر النموذج عملية تعتمد علي إيجاد أسرع الطرق لتعزيز وزيادة التعلم والمعرفة وزيادة الإنتاج والتكيف مع متغيرات الحياة.
٥. يعتبر النموذج نظام تعليمي يعتمد علي استخدام مدخلات متعددة الحواس.

مراحل أنموذج تسريع المعرفي:

لقد أسس (Adey & Shayer, 2002) مجموع من المراحل التي تمثل العمود الفقري لنموذج التسريع المعرفي وهي

١. **التحضير الحسي (الملموس)** Concrete preparation:

تهتم هذه المرحلة بالتطور الذاتي والبناء الاجتماعي للطلاب من خلال تبادل وتشارك المعلومات والمفاهيم بينهم وبين المواد الدراسية وتمكن الطلاب من الاستيعاب الصحيح للمداخلات والمفاهيم والمصطلحات بشكل محسوس لمفهوم المتغير والقيمة، ومعرفة المعاني والمدلولات اللغوية الصحيحة لها حتى يتمكن من الاستعداد والتهيئة للدرس ويكون دور المعلمة في وضع الطلاب وبشكل مباشر في مشكلة ذهنية يواجهونها، ولذلك تعتبر هذه المرحلة في تدخلات التسريع المعرفي مصممة لجعل جميع الطلبة ينخرطون في المهمة.

٢. الصراع المعرفي Cognitive conflict:

الفكرة المحورية في هذه المرحلة هي وضع مشكلة أو سؤال لا يستطع الطالب إيجاد الحل المناسب له باستعمال طرائق التفكير الموجودة لديه، أي حالة من اللاتوازن في البناء الذهني للطلاب فعندما لا تطابق فكره جديدة مع معرفتهم السابقة يحدث التناقض أو الصراع وهذا مهم لمساعدتهم للانتقال إلى مرحلة تطور ذهني متقدمة، فالطلاب عندما يتلقوا إثباتا غير متفق مع أفكارهم وتوقعاتهم يعاودن بناء أفكارهم وخريطة المفاهيم لديهم لتناسب هذا الإثبات الجديد ولابد أن يكون للمدرسة دور إيجابي في هذه المرحلة، أي التأكيد علي التفكير أفضل من تقديم الحلول.

٣. بناء المفاهيم Concept forming:

المعرفة لا يمكن نقلها من شخص لآخر كنقل كمية ماء من وعاء إلى أخر فالطالب عليها بناء المعرفة ذاتياً، ويجب تزويدها بالوسائل والأدوات والفرص اللازمة والمناسبة ليقوم بذلك وليس فقط فهم وهضم المفاهيم التي قام ببنائها وتشكيلها، ولكن الأهم من ذلك هو الاستدلال ويهدف التناقض (الصراع) الذهني هو وضع الطالب في موقف يحتم عليه بناء قواعد وأنماط الاستدلال من أجل إيجاد الحلول للمشاكل المختلفة.

٤. الإدراك فوق المعرفي Metacognition:

ويقصد به التفكير في الأسئلة أو المشكلة بطريقة معينة، وتستهدف هذه المرحلة إيجاد مرحلة الوعي عند الطلاب بجعلهم يدركون معنى ما يقولوا ولماذا يعلموا هذه الطريقة ولماذا يفكروا فيها إذ أن إدراك الطالب ووعيه لنوع التفكير الذي تم استخدامه في حل الأسئلة يسارع في نمو مهارات التفكير لديه، وعندما يقول الطالب مع أن الأسئلة كانت صعبة إلا أننا قمنا بإيجاد الحل المناسب لها عندما تدرجنا من نهاية الإجابة ورجعنا وتحققنا من كل خطوه عندئذ تكون الطلاب في مستوى الإدراك فوق المعرفي أو عندما يقول الطالب: يجب علينا أن نضبط المتغيرات ونقوم بإجراء الاختبار العادل أو (التجربة الضابطة) يكون مدركاً لطريقة التفكير ويكون مستعملاً لأنماط الاستدلال، وأن عملية القيام بالاختبار العادل لا تكفي لأن تكون في مستوي الإدراك فوق المعرفي، ولكن إستراتيجية التفكير والتأمل في حل المشكلة وخطوات الحل والتغلب علي التناقض هو بجد ذاته الإدراك فوق

المعرفي، وعلي المعلم أن يعطي الطالب الوقت الكافي والحرية ليعبر عن تفكيره بصراحة. (أمل أبو حجلة، ٢٠٠٧)

٥. التجسير Bridging:

يقصد بها أن يربط الطالب المعارف والخبرات الجديدة مع خبراته في الحياة العملية أو اليومية، ويعتبر ربط الجسور الفكرية أمر ضروري لإخراج الخبرات التعليمية من الإطار النظري إلى الحياة اليومية والقدرة علي حل المشكلات واتخاذ القرار.

المبادئ التي يقوم عليها التسريع المعرفي:

يقوم التسريع المعرفي على عدة مبادئ منها:

أ- البيئة الإيجابية:

وجود البيئة المريحة والمحفزة في وقت واحد يساعد الطالب على أن يتعلم بشكل أفضل وأسرع، لأن إحساسه بالكمال والأمان والاهتمام والمتعة في آن واحد هو شيء أساسي في تحسين عملية التعلم.

ب- المشاركة الفعالة من قبل المتعلم:

من أهم المبادئ التي يجب على الطالب أن يمارس عملية التعلم ويتحمل مسؤولية الاعتماد على النفس في ذلك، مما يساعد علي أن تتم عملية التعلم بشكل أسرع وأفضل، لأن الطلاب يتعلمون بشكل أكثر فعالية عندما يشتركون فعليا في العملية التعلمية، فنجد أن المعرفة كانت شيئا يكتسبه الطالب بشكل سلبي، ومع التطور العلمي وبروز نظريات ونماذج تعليمية جديدة ساعدت على فهم أشمل وأوسع للعمليات التي يقوم بها الدماغ، تم الوصول إلى أن المعرفة هي ما يخلقه الطالب بشكل فعال، لذلك فإن التسريع المعرفي يركز على المشاركة النشطة للطلاب وليس على المحاضرات والعروض السلبية فقط.

ج- التعاون بين الطلاب:

البيئة التعاونية توفر تعلما أفضل للإفراد لأن التعلم الاجتماعي يعتبر من أفضل أنواع التعلم فمن خلاله تتم عمليات كثيرة مثل تعلم الأقران والتعلم التبادلي، التعلم التعاوني، فالتعلم التقليدي يعتمد على التنافس بين الطلاب، بينما التعلم السريع يعتمد على التعاون فيما بينهم.

د- تنويع أساليب التعلم:

من المعروف أن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عندما يستخدمون كافة حواسهم، ولا يتم ذلك إلا من خلال توفر الخيارات الواسعة من أساليب وأدوات، لأن كل طالب لديه طريقته المفضلة التي من خلالها يستمتع بعملية التعلم، فالبرنامج التعليمي يجب أن يكون مائدة مفتوحة و متنوعة وليس طبقا موحداً يقدم لجميع الطلاب على حد سواء.

هـ- التعلم في بيئة حقيقة:

يتعلم الطلاب في البيئات التي تقدم لهم تجربة حقيقة وملموسة، أكثر من تلك التي تقدم لهم المفاهيم والمهارات بشكل تجريدي، لأن ذلك يصعب عليهم عملية الفهم والتطبيق والاحتفاظ بالتعليمات، فبيئات التعلم المثالية توفر التغذية الراجعة والتفاعل وإمكانية ممارسة التعلم وتطويره في جميع المراحل.

نستنتج مما سبق أن التسريع المعرفي يعتمد على العقل والجسد فاستخدامهما معا يساعد علي التعلم بشكل أفضل حيث يقوم الدماغ بتخزين المعلومات آنيا وأوتوماتيكياً ويؤكد علي أن التعلم هو عملية خلق للمعرفة وليس استهلاكا لها، يحدث التعلم على مستويات عدة في الوقت ذاته شحن المشاعر الإيجابية تجاه التعلم. كما يؤدي إلي تطور في العمليات والأبنية المعرفية للفرد وينتقل بالتفكير نحو مستويات أكثر عمقاً وتعقيداً.

النظريات التي يقوم على أساسها أنموذج التسريع المعرفي:

صنف shayer كل مرحله من مراحل أنموذج تسريع المعرفي تبعاً لارتباطه بالأساس الفلسفي، فمنها ما ينسب إلى نظرية بياجيه في الارتقاء المعرفي والتفكير نظرية الثقافة الاجتماعية لفيجوتسكي فقد كان محور اهتمام بياجيه علي النمو العقلي المعرفي الذي يطرأ علي الشخص في المراحل العمرية المختلفة حيث يرى أن التفكير يمر بأربع مراحل متتالية منذ الولادة وحتى اكتمال نضجه العقلي وأن التغيرات التي تحدث في الأبنية العقلية ليست تغيرات كمية فحسب وإنما هي في الأساس تغيرات كيفيه، ويؤكد بياجيه الثبات في نظام تتابع المراحل لدى الأطفال كلهم وفي كل ثقافة وان مراحل النمو العقلي لدى الفرد تكون متداخلة ومتصلة بحيث لا يستطيع أن يضع حدا فاصلاً بين كل مرحلة والسابقة لها والمرحلة التي تليها (ليندا دافيدوف، ١٩٨٣).

والركن المهم في هذا النموذج مشتق من نظرية السكيما لبياجية حيث أن "السكيما" طريقة عامة في التفكير يمكن استخدامها في سياقات مختلفة، وتعتمد علي استخدام الأعمال المبكرة في التسريع المعرفي سكيمات العمليات المجردة كما وصفها بياجيه (١٩٨٥) والتي من أبرزها: ضبط المتغيرات والتوازن والاحتمالات والنمذجة المجردة. (Adey & Shayer, 2002)

المحور الثاني: الذكاء الناجح Successful Intelligence

لقد اهتم العلماء في الآونة الأخيرة بمفهوم الذكاء حيث أصبح دراسة الذكاء موجهة نحو فهم دور العمليات المعرفية وأبنية الذاكرة المختلفة في الأداء الذكي، ولقد حدث تطور في مفهوم والذكاء وظهرت العديد من النظريات والدراسات التطبيقية التي تناولت جميع جوانب الذكاء الإنساني ومن أبرز هذه النظريات نظرية الذكاء الناجح.

ظهرت نظرية الذكاء الناجح علي يد ستيرنبرج (Sternberg) وهي تعد امتداد للنظرية الثلاثية في الذكاء الإنساني، وتُعد نظرية الذكاء الناجح أوسع من نظريات الذكاء التقليدية، ويري ستبرنبيرج أن الذكاء المستخدم لتحقيق أهداف قيمة والذين نجحوا سواء وفق معاييرهم الخاصة أم معايير الآخرين هم أولئك الذين تمكنوا من اكتساب مدي واسع من المهارات الذهنية وتطويرها واستخدامها، وليس فقط اعتماداً علي الذكاء الذي ترفع من انه المدارس. وسواء نجح هؤلاء الأفراد أو لم ينجحوا في الاختبارات التقليدية فإن لديهم ما هو أهم بكثير من العلامات المرتفعة علي هذه الاختبارات فهم يعرفون نقاط قوتهم وضعفهم ، ويعملون علي تعظيم الإفادة من نقاط القوة ويصححون جوانب الضعف أو يعوضونها(Stermberg, 1997).

مفهوم الذكاء الناجح:

يعرفه (Sternberg & Clenal, 2003) بأنه "نظام متكامل من القدرات اللازمة للنجاح في الحياة يعرفه الشخص ضمن سياقه الثقافي الاجتماعي والشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح يُميز نقاط القوة لديه، ويستفيد منها قدر الإمكان وفي الوقت نفسه يميز نقاط ضعفه ويحدد الطرائق لتصحيحها، أو التعويض عنها كما أن الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء الناجح يتكيفون ويشكلون ويختارون البيئات من خلال التوازن في استخدام القدرات التحليلية والإبداعية والعملية.

ويري محمود أبو جادو(٢٠٠٦) الذكاء الناجح بأنها مجموعة من القدرات تستخدم لتحقيق أهداف الفرد في الحياة ضمن السياق الثقافي الاجتماعي من خلال التكيف مع البيئة واختبارها وتشكليها.

ويعرفه إيمان عليمات، عبد الكريم أبو جاموس (٢٠١١) بأنه طريقة لمساعدة الطالب في تحقيق النجاح علي الصعيد الأكاديمي والمهني، بافتراضية ثلاثة قدرات موجودة لدي كل طالب، وهي القدرات (التحليلية والإبداعية والعملية)، وأن الفرد قد يكون متميزاً في بعضها وضعيفاً في الآخر، لذلك عليه معرفة مواطن قوته في هذه القدرات والاستفادة منها، ومواطن ضعفه لعلاجها وتلافيها، وهكذا يتحقق النجاح في الحياة.

بينما تشير صفاء أحمد (٢٠١٢) إلي أن الذكاء الناجح هو منظومة متكاملة من عمليات الكشف والتدريس والتقييم للقدرات العقلية التحليلية والعملية والإبداعية التي تستخدمها الطالبات داخل قاعة الدرس وخارجها، وبشكل فردي أو تعاوني لتحقيق أهدافهن الدراسية والحياتية.

من خلال التعريفات السابقة يمكن استخلاص النقاط الآتية التي تفسر الذكاء الناجح:

١. الذكاء نظام متكامل من القدرات التي يحتاجها الفرد لكي يستطيع التكيف بنجاح مع متطلبات الحياة.
٢. الذكاء يتضمن مجموعة من القدرات وهي القدرات التحليلية والإبداعية والعملية.
٣. قدرة الشخص علي معرفة نقاط القوي والاستفادة القصوى منها، ومعرفة نقاط الضعف والسعي لإيجاد الطرق والوسائل والاختيارات المناسبة لتصحيحها وتعويضها من صفات الشخص الذي يتمتع بالذكاء الناجح.
٤. يعتمد الذكاء الناجح علي مدي قدرة الفرد علي تكييف التفكير والسلوك ليتلاءم مع البيئة إلي يعمل ضمنها أو باختيار بيئات تعلم جديدة بشكل أفضل.
٥. يعتمد الذكاء الناجح علي رؤية العلاقات والأنماط بين معلومات المشكلة، وإيجاد الحلول الإبداعية للمشكلة، وتوظيف بطريقة تلقائية في الحياة اليومية.

جوانب الذكاء الناجح:

هناك ثلاث جوانب للذكاء الناجح هي (Sternberg, 2004):

١. **الذكاء التحليلي** (Analytical Intelligence):

يُقصد به قدرة الفرد علي إجراء عمليات التحليل والتقويم والحكم علي الأمور، وإجراء عملية المقارنة بين الأشياء بحيث تصبح هذه العمليات أداء معتاداً للفرد يؤديه بصورة طبيعية في كل المواقف، ويُعد الذكاء التحليلي موازيا لمفهوم الذكاء التقليدي الذي يلعب دوراً رئيساً في التحصيل الأكاديمي للفرد فهو يتضمن القدرة علي حل المشكلات وتقييم الأفكار المختلفة (Sternberg, 2005).

٢. **الذكاء الإبداعي** (Creative Intelligence):

يُعبر عن مقدرة الفرد علي الاستفادة من مهاراته في عمليات الاختراع والاكتشاف والتخيل وبناء الافتراضات عند مواجهة موقف جديد يتطلب تقديم الحلول.

ويتضمن الذكاء الإبداعي قدرتين أساسيتين تتعلق الأولي بالمقدرة علي التعامل مع الخبرات الجديدة من خلال الاعتماد علي الخبرات السابقة وتنظيم المكونات الأدائية، وترتبط القدرة الثانية بتحويل المهارات الجديدة المتعلمة في المواقف التي لم يسبق مواجهتنا من قبل إلي مهارات آلية لا تستغرق الكثير من الانتباه والتذكر (محمد طه، ٢٠٠٦).

٣. **الذكاء العملي** (Practical Intelligence):

يُشير إلي مقدرة الفرد علي توظيف مهاراته بصورة عملية في سياق العالم الواقعي، وتشكيل موافقة بما يتوافق مع بيئته، وبما يمكنه من تقديم الحلول للمشاكل اليومية التي تواجهه، ويتضمن الذكاء العملي المقدرة علي تحليل المواقف وفهمها والاستفادة من المعرفة المتضمنة المتوافرة لدية في الحياة اليومية. (محمد طه،٢٠٠٦)

ويتطلب الذكاء الناجح التوازن بين المظاهر الثلاثة السابقة ، والكفاءة العالية للفرد في توظيف عناصر القوة لدية والتعويض عن عناصر الضعف، وذلك لتحقيق التكيف مع محيطة بتشكيلة أو تعديله أو تغييره بتآزر وحشد قدراته التحليلية والإبداعية والعملية (Sternberg, 2003)

بنية نظرية الذكاء الناجح:

تتألف نظرية ستيرنبيرغ للذكاء الناجح من ثلاث نظريات فرعية بكفاءة لتوضيح النظرية هي:

١. النظرية التركيبية:

تعتمد هذه النظرية علي مكونات معاجلة المعلومات التي تفعل التمثيل الداخلي للخبرة وهما: ما وراء المكونات وتعني بعمليات التخطيط والرصد وصنع القرارات في أداء المهمة، والمكون الثاني هو أداء المكونات وتتعلق بالعمليات التنفيذية الخاصة بالمهمة، أما المكون الثالث فهو اكتساب المعرفية ويتعلق بالعمليات الخاصة بتعلم كل ما هو جديد (فاطمة الجاسم، ٢٠١٠).

٢. النظرية التجريبية:

تربط هذه النظرية بين الذكاء والخبرة التي يمر بها الفرد وتعتمد علي قياس مهارتين هما:

- الجدة أو الحداثة: يقصد بها القدرة علي التعامل مع متطلبات المهمة الجديدة.
- الأتمتة وتشير قدرة الفرد علي معالجة المعلومات البسيطة والمعقدة ذاتياً. (محمود أبو جادو، ٢٠٠٦)

٣. نظرية السياقية البيئة:

تعالج علاقة الذكاء بالعالم الخارجي من حيث تكيف الفرد معه وقدرته علي تبديله.

تدريس الاقتصاد المنزلي وتنمية الذكاء الناجح:

يعتبر علم الاقتصاد المنزلي من العلوم التطبيقية الذي يضم مجموعة من المجالات المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بواقع الحياة الفعلية للإنسان، ويطور ويغير من أهدافه ومضمونه دائما وفقاً للتغيرات التي تحدث في المجتمع سواء كانت اجتماعية أم اقتصادية أم سياسية، وهذا ما أدي إلي اتساع المعارف والمفاهيم والقيم التي يتضمنها والتي تساعد الفرد على التعامل مع الحياة ومشكلاتها ومواجهتها، ولكي يستطيع الإنسان مواجهة هذه المشكلات الحياتية لابد من تنمية قدرة علي التحليل والتقويم والحكم علي الأمور، وإجراء عملية المقارنة بين الأشياء ووضع افتراضات، والاستفادة من تجاربه السابقة في مواجهة مواقف جديدة بحيث تصبح هذه العمليات أداء معتاداً للفرد يؤديه بصورة طبيعية في كل المواقف، ويتم ذلك من خلال الأنشطة والمهارات التي يتدرب عليها المتعلم والتي تمكنه من أداء دورة وتحمل مسئولياته تجاه نفسه وتجاه الآخرين، بالتالي فهو علم شامل لجوانب ومجالات مختلفة تساعد على تنمية أنواع مختلفة من التفكير، لذا فمن الممكن تدريب التلميذات علي الذكاء

الناجح وتوظيف مهاراته بصورة عملية في سياق العالم الواقعي من خلال الأنشطة المختلفة في مجالات الاقتصاد المنزلي.

المحور الثالث– إدارة الذات:

تُعد إدارة الذات من الموضوعات الحيوية التي يجب أن يهتم بها الأفراد ولكن مع ذلك فإن القليل من الناس الذين يشغلهم هذا الأمر بينما يري أنها المكون الأساسي للكفاءة الوجدانية Competence Emotional وأساس مهارات الإنتاج والقيادة ومكون أساسي للذكاء الوجداني. (أحمد ماهر، ٢٠٠٥)

وتشير الدراسات المهتمة بدراسة وتطبيق برامج إدارة الذات بأنها مجموعة من الاستراتيجيات الملائمة لإمكانيات وقدرات الأفراد وتحتوي علي مهارات يمتلكها المتعلم ويمكن تنميتها وتطويرها لتحسين أدائه وصولاً إلي المستوي الأمثل الذي يرغب فيه، وتتضمن إدارة الذات مهارات أساسية هي (الإدراك الذاتي، الضبط الذاتي، الإدراك الاجتماعي، الوعي الذاتي) كما تتضمن مجموعة من المهارات الفرعية وهي (التحكم الذاتي العاطفي، وجدارة الثقة، والوعي الضميري، القدرة علي التكيف، إدارة الوقت، تحديد الأهداف، ممارسة القيادة، الإحساس بالمشكلة وتحديدها والتعامل معها). (محمود أبو مسلم، ٢٠١٢).

مفهوم إدارة الذات:

يعرفها (Koegel et al., 1995) بأنها إجراءات يتم فيه تعليم الأفراد أن يصفوا سلوكهم المستهدف وأن يسجلوا حدوث أو عدم حدوث هذا السلوك.

يشير سالم القحطان (٢٠٠١) إلي إدارة الذات بأنها "قدرة القائد الشخصي علي التعامل مع نفسه بما يتعامل به مع الآخرين، ومعرفته بقدراته ومهاراته واستغلالها بفعالية وبناء شخصيته من خلال السيطرة التامة علي عواطفه ومشاعره الذاتية والقدرة علي ضبط النفس والشهوات بمختلف أنواها ومستوياتها المادية والمعنوية".

يعرفها (أحمد ماهر، ٢٠٠٥) بأنها تعظيم استخدام المهارات لتحقق الأهداف، وتعظيم المهارة يتم وفق ثلاث خطوات، وهي الإنسان لنفسه، والمقصود معرفة الذات، والثانية تحديد الأهداف بشكل واضح، والثالثة تحديد الصفات الشخصية التي تساعد علي تحقيق تلك الأهداف

ويشير (Stephen, 2008) إدارة الذات بأنها: "مصطلح سيكولوجي يستخدم لوصف عملية الإنجاز الشخصي الذاتي والهدف منها بالنسبة للأفراد المعاقين نمائياً

هو نقل الإشراف والتحكم من القائم بالرعاية أو المدرب في العمل. وصاحب العمل إلي الشخص نفسه بحيث برنامج إدارة الذات الناجح لهؤلاء الأفراد أن يعيشوا أو يعملوا بقدر من الاستقلالية داخل بيئتهم.

أما أكرم رضا (٢٠٠٠) فقد عرف إدارة الذات بأنها قدرة الفرد علي توجيه مشاعره وأفكاره وإمكانياته نحو الهداف التي تصبو إلي تحقيقها وأشار إلى أن الباحثين الاجتماعين والنفسين تمكنوا من وضع عشر نقاط يستطيع الفرد من خلالها النجاح في إدارة ذاته وفهم نفسه وهي:

١. **وضوح الهدف:** وضوح الهدف يرتبط بالتخطيط الجيد ويشكل اللبنة الأساسية من أجل التخطيط.
٢. **التفكير الجاد في الهدف:** والمقصود هنا هو الفاعلية والاهتمام والاستمرار في السعي نحو الهدف.
٣. **اتخاذ النموذج المناسب:** وتعني الأشخاص الذين ساروا ب إدارة ذواتهم بنجاح من قبل، ويتسني لنا الوصول إليهم حتى يكونوا قدوة لنا.
٤. **الثقة بالنفس:** وتعتمد علي احترام الذات والاعتماد علي الذات تتطلب إيمان الإنسان بأهدافه وقراراته وبقدراته وبإمكاناته.
٥. **التفكير الإيجابي والمنطقي** الذي يقوم علي دراسة الأسباب ووضع الحلول الممكنة في ضوء الإمكانات مع وضع أكثر من بديل وبالتالي حتى يكون تفكيراً جاداً ينبغي أن يكون واقعياً وإيجابياً ومتزناً ومبدعاً ومنطقياً.
٦. **التخطيط الذي يعتبر مفتاح** إدارة الذات حيث إن أي عملية إدارة للذات تتطلب: التخطيط، التنظيم، التوجيه المراقبة، ويُلاحظ أن التخطيط مفتاح هذه العملية ومصدر الانطلاق فيها كما تعتمد علي إدارة الوقت بطريقة جيدة.
٧. **التعلم هو شرط نجاح إدارة الذات** لأنها تساعد الفرد علي إدارة ذاته باحتراف لذا عليه أن يتبع طريق التعلم من أجل الاستمرار والتطور في إدارة ذاته.
٨. **الصبر والمثابرة والإصرار** تشير إلي النجاح والعمل الجاد والمنظم من أجل الوصول إلي الهدف والاستمرار فيه.
٩. **من خلال التعريفات السابقة** فتعبر إدارة الذات عن مدي قدرة الفرد علي التحكم في انفعالاته المتغيرة وعواطفه وضبطها، توجيه مشاعره وأفكاره وإمكانياته نحو

الأهداف التي يصبو إلى تحقيقها أثناء تعامله مع المواقف الحياتية والأكاديمية بهدف تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي من أجل تحسين نوعية الحياة.

مهارات إدارة الذات:

مهارات إدارة الذات هي الآليات التي يستخدمها الفرد في المواقف المختلفة ولتحسين سلوكه أو تحديد احتياجاته ليتمكن من تحقيق أهدافه المرجوة وهذه الآليات تشمل:

أ. التخطيط الجيد Good planning:

يعرفه طلعت منصور وآخرون (٢٠١٥) التخطيط هو عملية منظمة وواعية تعتمد علي التطلع للمستقبل المبني علي دراسة التنبؤ العلمي لتحقيق أهداف معينة خلال مدة زمنية محددة، وعن طريق التخطيط يتمكن الفرد من تحديد منهجية قائمة علي روح أهدافه وترتيب أولوياته ثم اختيار أفضل السبل لتحقيقها في ضوء الوعي بإمكانياته وقدراته.

والتخطيط هو عملية عقلية يقوم عن طريقها الفرد بوضع برنامج مستقبلي لتحقيق أهداف معينة باستطلاع ما يرغب في تحقيقه في المستقبل ووضع الأساليب والوسائل المتاحة للوصول إلى الأهداف المطلوبة.

ب. إدارة الوقت Time Management:

يقصد به قدرة الفرد علي الاستخدام الرشيد للوقت من خلال تحدي الاحتياجات ووضع الأهداف لتحقيقها والأولويات للمهام المطلوبة من خلال التخطيط والالتزام والتحليل والمتابعة وعمل جداول الأعمال الإيضاحية لتقدير المدة الزمنية التي يستغرقها كل مهمة. (Kirista & Smith, 2002)

وتشير (نادر أبو شيخة، ٢٠٠٩) لإدارة الوقت بأنها "الاستخدام الفعال للموارد المتاحة بما فيه الوقت، وإذا أراد المدير تحسين إدارته للوقت، فإن ذلك يفرض عليه: الالتزام، والتحليل، والتخطيط، والمتابعة، وإعادة التحليل".

من خلال التعريفات السابقة لإدارة الوقت فيمكن أن نعرف إدارة الوقت بأنها قدرة الطالب علي استخدام الموارد المتاحة لديه في إنجاز المهام المطلوبة منه في الوقت المحدد لها، وتحقيق التوازن بين متطلبات المهمة والوقت المطلوب، وتتكون مهارة إدارة الوقت من مهام التخطيط والتنظيم لاستخدامه بفعالية وكذلك مهارة الرقابة علي استخدامها.

وللوقت أربعة أنواع رئيسية هما:

- الوقت الإبداعي Creation Time: وهو الوقت الخاص بعمليات التفكير والتحليل والتخطيط المستقبلي وتنظيم العمل وتقييم الإنجازات.
- الوقت التحضيري Preparation Time وهو الوقت السابق لإنجاز المهمة ويمكن استغلاله بذكاء من خلال توفير مدخلات العمل الأساسية.
- الوقت الإنتاجي Production Time ويمثل الفترة الزمنية التي تستغرق في إنجاز الإعمال والأنشطة.

إدارة الضغوط والانفعالات Emotion Management:

يري (إسماعيل بدر، ٢٠٠٢) أن التحكم في الانفعالات تعنى التعبير عن الانفعالات الإيجابية للفرد، ومراقبة الانفعالات السلبية، وكيفية التحكم فيها، وقدرة الفرد على القيادة والإقناع والحسم والتوجه نحو الإنجاز.

تعرفها الباحثة بأنه مدي قدرة الفرد علي التحكم مع انفعالاته المختلفة ومحاولة تهدئة النفس والخروج من الحالات المزاجية السيئة وإظهار الانفعالات المناسبة للمواقف المختلفة.

إدارة العلاقات الاجتماعية Social Relationship Management:

تشير إلي قدرة الفرد علي تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين واستثمار هذه العلاقات من خلال التواصل مع هؤلاء الأشخاص والتواصل معهم وحل المنازعات بينهم والتأثير فيهم وتشجيع ودعم قدرات الآخرين من خلال التغذية الراجعة والإرشاد وقيادته للأمور وشمولية رؤيته بالإضافة إلي التعاون والسعي لتحقيق الأهداف من خلال العمل الجماعي. (Dawson, 2008)

ولقد أثبتت الدراسات الحديثة أنه لا يمكن تفسير التباين في أداء الأفراد في النواحي الأكاديمية أو غيرها بالعوامل العقلية فقط، فالذكاء وحده أو العوامل العقلية وحدها ما هي إلا عوامل تسهم في تحقيق النجاح لكنها لا تصنع الإنسان الناجح، ومن ثم فإنه يجب الأخذ في الاعتبار تأثير العوامل الانفعالية والاجتماعية على نجاح الفرد وبخاصة في المجال الأكاديمي، كما أثبتت العديد من الدراسات أن ضعف المهارات الاجتماعية لدى الطلبة يؤدي إلى انخفاض مستوى كفاءتهم الدراسية، وفاعلية سلوكهم، وانخفاض إنتاجيتهم، والاستغراق في أحلام اليقظة والاستعداد العالي للعدوان والشعور بالاكتئاب النفسي، والعديد من المشكلات النفسية

والسلوكية، والتي تسبب بدورها انحراف اجتماعي وفقدان التوافق الاجتماعي ومنها دراسة (عطاف أبو غالي، ٢٠١٤) ودراسة (محمود عكاشة، أماني عبد المجيد، ٢٠١٢).

الثقة بالنفس Self Confidence:

عرفه (هاني السليمان، ٢٠٠٥) على أنها "حسن اعتداد المرء بنفسه واعتباره لذاته وقدراته حسب الظروف الذي هو فيه (المكان، الزمان) دون إفراط ودون تفريط وهي أمر مهم لكل شخص مهما كان، ولا يكاد إنسان يستغني عن الحاجة إلي مقدرا الثقة في أمر من الأمور.

لذا فإن الثقة بالنفس تشير إلي قدرة الفرد علي حسن اعتماد الفرد بنفسه واعتباره لذاته وبلوغ أهدافه ومواجهة الآخرين والاعتماد علي نفسه في تحقيق أهدافه واتخاذ القرار وتمتعه بالعزيمة والإصرار وإيمانه بأنه جدير بتقدير الآخرين.

الدافعية الذاتية Self – Motivation:

تعني قدرة الفرد علي تحفيز ذاته واستثارة ذاته لتحقيق أهدافه وتوجيه الانفعالات لحشد الطاقة وبذل الجهد والمثابرة والاستمرارية من أجل بلوغ الغايات ومواجهة الصعوبات مع الشعور بالتفاؤل. (Shunk, 1995)

وتعرفها الباحثة بأنها تلك القوة الذاتية التي تحرك السلوك وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر الفرد بالحاجة إليها أو بأهميتها المادية أو المعنوية (النفسية) بالنسبة له وتستثار هذه القوة المحركة من داخل موضوع التعلم المراد تعلمه، فالإثارة التي بداخل الموضوع تعمل على اجتذاب الطالب إليها حيث يشعر بالرغبة في العمل أو الانغماس في الموضوع محل اهتمامه ويتوجه نحوه بحماس دون وجود دافع أو معزز خارجي ظاهر.

الضبط الذاتي Self – Control:

يعرفها (Goldfried, 2007) بأنه العملية التي من خلالها يتعرف الفرد علي العوامل الأساسية التي توجه وتقود وتنظم سلوكه والتي ينتج عنها في النهاية نتائج أو توابع معينة.

تعرفه بالباحثة بأنه قدرة الفرد على ضبط سلوكه الذاتي أثناء علاقته بالتغيرات البيئية المتدخلة في الموقف.بمعنى التكيف مع الموقف الجديد.

التفاؤل Optimism:

يري صلاح، محمد (٢٠٠١) التفاؤل بأنه حالة وجدانية لدى الفرد في توقعه للخير والأمل لمجريات الأحداث الحالية والمستقبلية، وهذه الحالة وقتية أو مستديمة اعتمادا على الأحداث الحالية وخبرات الفرد السابقة، ويعتبر التفاؤل نظرة استبشاريه لدي الفرد، تجعله يدرك الأشياء من حوله بطريقة إيجابية، ومن ثم يكون توجهه ايجابيا نحو ذاته، وحاضره، ويتوقع حدوث الأفضل في المستقبل ويجعل النجاح هو غايته ويستبعد غير ذلك.

مبادئ إدارة الذات:

يوجد عدة مبادئ يمكن من خلالها الوصول لإدارة ذات فاعلة وهي: (طلعت منصور وآخرون، ٢٠١٥)، (أحمد ماهر، ٢٠٠٥)

١. **تحديد الأدوار:** أي يجب أن يحدد المرء أدواره في الحياة وأدوار كل فرد حتى يستثمر وقته وطاقته علي أساس منظم.
٢. **اختيار الأهداف:** يساعد اختيار الأهداف علي تحقيق نتائج مهمة في حياة المر ويجب تجزئه الأهداف الكبرى إلي أهداف جزئية واقعية وعمل خطط لتنفيذها.
٣. **الجدولة:** يُقصد به تنظيم جدول المهام اليومية أو الأسبوعية لمعرفة ما تم تنفيذه وما لم يتم.
٤. **التكيف اليومي:** يشير إلي وضع أولويات النشطة والاستجابة للأحداث والعلاقات والخبرات غير المتوقعة بطريقة مقبولة.

تدريس الاقتصاد المنزلي وتنمية مهارات إدارة الذات:

تعد مادة الاقتصاد المنزلي من المواد الدراسية التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحياة الفعلية للإنسان، والتي تؤثر علي كيفية إدارة الفرد لذاته لارتباطه بمجالاتها المختلفة بالحياة الأسرية والاجتماعية الأكاديمية للفرد، ونجد أن مادة الاقتصاد المنزلي نشأت لخدمة الأسرة وتلبية الاحتياجات الأساسية للإنسان في الحياة، وذلك من خلال ما يقدمه من معرفة وقيم ومهارات يحتاجها للإنسان لمساعدته علي إدارة ذاته والتكيف مع الحياة وفقاً إمكاناته المتاحة.

وتتكون الأسس المعرفية لمادة الاقتصاد المنزلي من العديد من المجالات التدريسية المبنية علي أسس علمية وترتكز علي الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والصحية التي تخدم الإنسان في الحياة العامة والخاصة، كما أن طبيعة

مادة الاقتصاد المنزلي العملية والعلمية يمكن من خلالها تنمية مهارات إدارة الذات ومنها (إدارة الوقت، إدارة الضغوط، إدارة العلاقات الاجتماعية، الدافعية الذاتية الأكاديمية، الثقة بالنفس)، حيث تعد هذه المهارات جزء لا يتجزأ من مجالات الاقتصاد المنزلي كالملابس والنسيج والتغذية وعلوم الأطعمة وتأثيث المسكن و إدارة الموارد الأسرية والعلاقات الأسرية.

ونجد أن هذه المجالات تعتمد علي كيفية استخدام مهارات إدارة الذات في المواقف المختلفة بحيث يستطيع الإسهام في تطوير الحياة الاجتماعية لديه والنهوض بالمجتمع، وهذا يتماشى مع أهداف مادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الابتدائية ومنها تهيئة الفرد لتحمل مسؤوليات الأسرة والاضطلاع بأعبائها والقيام بواجباته نحوها، وتكوين مجموعة من المبادئ والقيم التي توجه سلوك الفرد الشخصي والاجتماعي وتنمية الإحساس بالمسؤولية لعضوية المجتمع مثل التعاون والنظام والاقتصاد وحسن التصرف، تعويد الفرد علي التخطيط والتنظيم لكل عملية، والقضاء على الارتجالية والسطحية في التعامل مع المشاكل المختلفة، لذا جاءت فكرة تنمية مهارات إدارة الذات من خلال مادة الاقتصاد المنزلي.

إجراءات البحث:

أولاً- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من تلميذات الصف الخامس الابتدائي، وتمثلت عينة البحث من ٤١ تلميذة بالصف الخامس الابتدائي بمحافظة الغربية، درست الوحدة المقترحة باستخدام نموذج التسريع المعرفي، وقد اختارت الباحثة هذه المدرسة بطريقة قصديه من اجل تطبيق الدراسة لتعاون إدارة المدرسة ورغبت معلمة الاقتصاد المنزلي بالمدرسة علي تطبيق الوحدة التدريسية المقترحة وأدوات البحث.

ثانياً- منهج البحث:

اتبع البحث الحالي كلا من:

المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري:

أتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي وهو منهج يعني تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع ولا يقتصر علي تجميع البيانات وتبويبها بل يمضي إلي ما هو أبعد من ذلك حيث يتضمن قدراً من التفسير لهذه البيانات

والحصول علي حقائق دقيقة عن الأوضاع القائمة.(آمال صادق، فؤاد أبو حطب، ٢٠١٠) لإعداد قائمة بالأسس القائمة عليها الوحدة التدريسية باستخدام أنموذج التسريع المعرفي ومكونات الذكاء الناجح ومهارات إدارة الذات.

المنهج شبة التجريبي في الجانب الميداني:

اتبع البحث المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة مع الاختبار القبلي والبعدي الذي يعتمد علي تطبيق أدوات البحث تطبيقياً، ثم المعالجة التجريبية التي تتمثل في تطبيق الوحدة التدريسية المقترحة باستخدام أنموذج التسريع المعرفي علي عينة البحث ثم التطبيق البعدي، ويوضح الشكل (١) تصميم البحث.

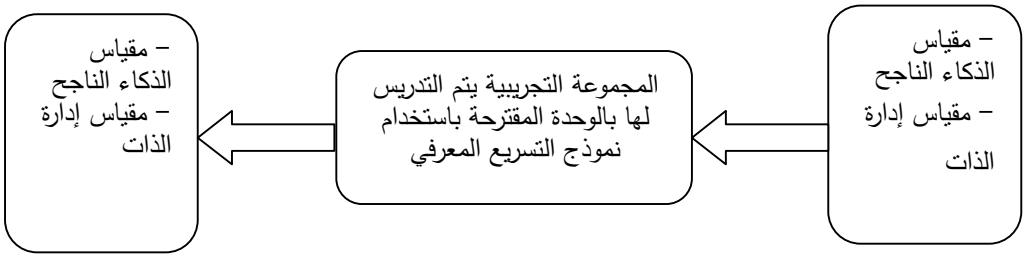

ثالثاً– متغيرات البحث:

- **Ø** المتغير المستقل المتمثل في: الوحدة المقترحة باستخدام أنموذج التسريع المعرفي.
- **Ø** المتغير التابع المتمثل في: الذكاء الناجح، مهارات إدارة الذات.

استخدمت الباحثة لتحقيق أهداف البحث الحالي الأدوات التالية:

- **E** الوحدة المقترحة (أسرتي واعية " فكر آمن").
- **E** اختبار الذكاء الناجح.
- **E** مقياس مهارات إدارة الذات.

رابعاً– المقرر التجريبي:

١– للإجابة على السؤال الفرعي الأول والذي ينص على:

ما التصور المقترح لوحدة في الاقتصاد المنزلي بعنوان (أسرتي الواعية "فكر آمن") باستخدام أنموذج التسريع المعرفي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟ في سبيل بناء الوحدة المقترحة في الاقتصاد المنزلي بعنوان (أسرتي الواعية "فكر آمن") باستخدام مراحل أنموذج التسريع المعرفي وهي (التحضير الحسي "الملموس"،

الصراع المعرفي (التضارب الذهني)، بناء المفهوم (التفاعل الاجتماعي)، الإدراك فوق المعرفي، التجسير) لتدريسها لتلميذات المرحلة الابتدائية بهدف تنمية الذكاء الناجح ويتكون من (الذكاء التحليلي، الذكاء العملي، الذكاء الإبداعي) ومهارات إدارة الذات وتتضمن (مهارة التخطيط، مهارة إدارة الوقت، مهارة إدارة الضغوط والانفعالات، مهارة الثقة بالنفس "تقدير الذات، مهارة دافعية الذات الأكاديمية، مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية) لذا فقد مرت عملية بناء الوحدة بالخطوات التالية:

١- تحديد أسس بناء الوحدة المقترحة:

تم بناء الوحدة المقترحة بالاستناد علي الأسس التالية:

- الأسس النظرية التربوية التي قوم عليها أنموذج التسريع المعرفي وهما (نظرية النظرية البنائية لبياجية –النظرية الاجتماعية لفيجوتسكي).
- أهداف تدريس مادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية.
- مراحل أنموذج التسريع المعرفي ومبادئ استخدامها في التدريس في المواقف المختلفة.

٢- تحديد أهداف الوحدة المقترحة

تمت صياغة الوحدة المقترحة وذلك مع مراعاة ما يلي:

- ارتباطها بأهداف تدريس مادة الاقتصاد المنزلي في المرحلة الابتدائية.
- مناسبتها لطبيعة مادة الاقتصاد المنزلي وشمولها لمجالاتها المختلفة.
- مناسبتها لمراحل أنموذج التسريع المعرفي .
- شمول الأهداف وتناولها لجميع جوانب التعلم (المعرفي– المهاري– الوجداني).
- مناسبتها لطبيعة النمو المعرفي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

٣- محتوي الوحدة المقترحة:

في ضوء أسس بناء الوحدة والأهداف التدريسية المحددة سابقاً تم بناء محتوي الوحدة وقد تضمنت الدروس التالية (الدرس الأول: صحتي وسلامتي)، (الدرس الثاني: الإسعافات الأولية)، (الدرس الثالث: المسكن الصحي)، (الدرس الرابع: العادات الغذائية الصحية)، (الدرس الخامس :ملبسي المناسبة الجميلة) (الدرس السادس: علاقاتي الاجتماعية السليمة سبب نجاحي)، وقد تم تحديد كل من (المفاهيم المتضمنة بكل درس من الدروس، ومراحل أنموذج التسريع المعرفي

ومكونات الذكاء الناجح الذي سوف نستخدمه، وأي مهارة من مهارات إدارة الذات التي يمكن تنميتها من خلال كل درس، ثم أساليب التقويم)، ثم صياغة محتوي الوحدة وتنظيمها باستخدام أنموذج التسريع المعرفي، وبذلك تم بناء الوحدة المقترحة.

بعد الانتهاء من الخطوات السابقة تم إعداد جدول يوضح ملخص لجميع مكونات الوحدة المقترحة حيث تم عرضها علي أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي لإبداء الرأي في الوحدة المقترحة وتحديد مدي مناسبتها لتحقيق الهدف المحدد لبنائها وفي ضوء مقترحاتهم تم إجراء التعديلات وبذلك أصبحت الوحدة المقترحة جاهزة ومعدة للتطبيق ، وبذلك تكون قد تمت الإجابة علي السؤال الأول من أسئلة البحث.

٤- الأدوات والوسائل المستخدمة في تدريس الوحدة:

وحدة تعليمية مطبوعة، كراسة أوراق العمل، دليل المعلمة، سبورة، كتالوج تعليمي، صور ، فيديوهات ، جهاز حاسوب وجهاز عرض LCD ، مجسمات وعينات.

٥- أساليب التقويم في الوحدة المقترحة

تعتمد أساليب التقويم علي طبيعة الأهداف المراد تحقيقها فالهدف من عملية التقويم هو الوقوف علي مدي تحقيق الوحدة التعليمية للأهداف الموضوعة لذا استخدمت الباحثة أثناء تدريس الوحدة التعليمية المقترحة أساليب التقويم الآتية:

التقويم القبلي: وذلك من خلال طرح الأسئلة في بداية كل حصة دراسية ، الكشف عن الخبرات السابقة لدي التلميذات وتهيئتهن وإثارة دافعتيهن للتعلم الجديد.

التقويم التكويني: وذلك من خلال طرح الاسئلة أثناء تدريس الوحدة للكشف عن مدي تحقق كل هدف من الأهداف في كل حصة دراسية ، بالإضافة إلي تفعيل دور التلميذات وضمان مشاركتهن في الموقف التعليمية، واستثارة انتباههن باستمرار.

التقويم الختامي: وهو يتم في نهاية كل حصة دراسية، وذلك للتأكد من تحقق الأهداف التعليمية التي وُضعت لكل حصة دراسية، وبعد الانتهاء من كل درس ضمن مرحلة الفحص، وكذلك بعد الانتهاء من تدريس الوحدة.

٦- إعداد دليل المعلمة للاسترشاد به في تدريس موضوعات الاقتصاد المنزلي المتضمنة بوحدة (أسرتي واعية " فكر آمن") المقترحة باستخدام أنموذج التسريع المعرفي.

تم إعداد دليل لمعلمة الاقتصاد المنزلي للاسترشاد به في تدريس موضوعات الاقتصاد المنزلي المتضمنة بالوحدة المقترحة (أسرتي واعية "فكر آمن") باستخدام أنموذج التسريع المعرفي لتنمية الذكاء الناجح ومهارات إدارة الذات وقد تضمن المكونات التالية (مقدمة، الأهداف العامة للوحدة المقترحة والمرجو تحقيقها من خلال استخدام أنموذج التسريع المعرفي في تدريسها، فكرة عامة عن أنموذج التسريع المعرفي وخطواته، الذكاء الناجح ومكوناته، مهارات إدارة الذات، ثم خطط تدريس مفصلة في كل موضوع من موضوعات الوحدة المقترحة وقد تضمنت كل منها ما يلي "العنوان، الأهداف السلوكية، أي ذكاء يمكن تنمية المرتبط بالدرس، أي مهارة من مهارات إدارة الذات من خلال الدرس، وسائل وتقنيات التعلم والتعليم، أساليب التقويم) ثم عرض الدليل علي بعض الأساتذة من المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي للتأكد من صلاحيته لتحقيق الهدف من بناءه وبذلك أصبح الدليل صالح لتطبيق تجربة البحث.

١- كراسة أوراق عمل التلميذة للوحدة التعليمية المقترحة:

تم إعداد كراسة النشاط للتلميذات والتي تحتوي علي أوراق العمل للأنشطة ومهام التعلم التي يتم توجيه لأداها تبعاً لمحتوي الدرس وخطوات سير النشاط في الدرس، وتضمنت الكراسة علي بطاقات في كل موضوع من موضوعات الوحدة المقترحة تجيب عليها التلميذة، الهدف من النشاط، والزمن المطلوب لتنفيذ كل بطاقة، وتعليمات النشاط.

خامساً- أدوات البحث:

أولاً- اختبار الذكاء الناجح:

لبناء اختبار الذكاء الناجح لقد أتبعت الباحثة الخطوات التالية:

تمت مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم الذكاء الناجح ونظريات الذكاء الناجح، وبناء علية تم تحديد تعريف إجرائي للذكاء الناجح والأبعاد الأساسية الثلاثة للاختبار وهما (الذكاء التحليلي، الذكاء العملي، الذكاء الإبداعي) وبناء علي ذلك تم وضع فقرات الاختبار، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار في صورته الأولية ٣٦ فقرة.

الخصائص السيكومترية للاختبار:

١. صدق المحتوي:

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على لجنة تحكيم من الأساتذة المتخصصين في (المناهج وطرق التدريس – علم النفس) بغرض التأكد من مدى

سهولة ووضوح عبارات الاختبار، وارتباط الأهداف بأسئلة الاختيار، ومدي مناسبة محتواه لمستوي تلاميذ الصف الخامس الابتدائي وبناء علي ذلك تم حذف ٣ فقرة من فقرات الاختبار وتم التعديل بناءاً على مقترحاتهم.

إجراء تجربة استطلاعية: قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من تلميذات الصف الخامس الإعدادي عددهم (٢٠) تلميذة وذلك لحساب ثبات وصدق المقياس، بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (١٥) يومًا على نفس التلميذات، وتحديد الزمن المناسب للإجابة عليه.

٢. ثبات الاختبار:

تم حسب الثبات للاختبار بطريقين هما:

أ- ثبات التجزئة النصفية:

تم التأكد من ثبات اختبار الذكاء الناجح باستخدام طريقة التجزئة النصفية، وكانت قيمة معامل الارتباط ٠,٧٦٣- ٠,٨٤٤ للبعد الأول: الذكاء التحليلي، ٠,٨٧٩- ٠,٩٥٥ للبعد الثاني: الذكاء العملي، ٠,٧٤٥- ٠,٨٢٣ للبعد الثالث: الذكاء الإبداعي، ٠,٨١٧- ٠,٨٩٧ لاختبار الذكاء الناجح، وهي قيم دالة عند مستوى ٠,٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح، مما يدل على ثبات اختبار الذكاء الناجح.

ب- ثبات معامل ألفا:

وجد أن معامل ألفا = ٠,٨٠٢ للبعد الأول: الذكاء التحليلي، ٠,٩١٣ للبعد الثاني: الذكاء العملي، ٠,٧٨٩ للبعد الثالث: الذكاء الإبداعي، ٠,٨٥٦ لاختبار الذكاء الناجح، وهي قيم مرتفعة وهذا دليل على ثبات اختبار الذكاء الناجح عند مستوى ٠,٠١ لاقترابها من الواحد الصحيح والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (١) ثبات اختبار الذكاء الناجح

ثبات اختبار الذكاء الناجح	التجزئة النصفية		معامل ألفا	
	قيم الارتباط	**الدلالة**	**قيم الارتباط**	**الدلالة**
البعد الأول: الذكاء التحليلي	٠,٧٦٣ – ٠,٨٤٤	٠,٠١	٠,٨٠٢	٠,٠١
البعد الثاني: الذكاء العملي	٠,٨٧٩ – ٠,٩٥٥	٠,٠١	٠,٩١٣	٠,٠١
البعد الثالث: الذكاء الإبداعي	٠,٧٤٥ – ٠,٨٢٣	٠,٠١	٠,٧٨٩	٠,٠١
اختبار الذكاء الناجح ككل	٠,٨١٧ – ٠,٨٩٧	٠,٠١	٠,٨٥٦	٠,٠١

١- الصورة النهائية للاختبار:

تكون الاختبار في صورته النهائية من ٣٣ فقرة موزعة علي ثلاثة أبعاد يمثل كل بعد منها اختبار في الذكاء هي: الذكاء التحليل، الذكاء العملي، الذكاء الإبداعي، وقد خصص لكل اختبار من الاختبارات ١١ فقرة، وتكونت كل فقرة من الفقرات من سؤال يليه أربعة بدائل يطلب من التلميذة أن تختار بديل من بين البدائل الأربعة، وقد خصصت علامة واحدة للإجابة الصحيحة وصفراً للإجابة الخاطئة وبالتالي تكون العلامة القصوى الاختبار الواحد (١١) والعلامة القصوى للاختبار ككل (٣٣) والعلامة الدنيا صفر، ويبين الجدول (٢) توزيع فقرات اختبار الذكاء الناجح علي الاختبارات الفرعية (الأبعاد) الثلاثة.

جدول (٢) يوضح توزيع فقرات الاختبار علي أبعاد (الاختبارات الفرعية) الثلاثة

الرقم	الاختبار الفرعي (البعد)	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
١	اختبار الذكاء التحليلي	١١	١-١١
٢	اختبار الذكاء العملي	١١	١٢-٢٢
٣	اختبار الذكاء الإبداعي	١١	٢٣-٣٣

ثانياً- مقياس مهارات إدارة الذات:

- تحديد الهدف من المقياس

قامت الباحثة بمراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم إدارة الذات، وبناء لي ذلك تم تحديد تعريف

إجرائي لإدارة الذات والمحاور الستة الأساسية، وطورت بناء علي ذلك فقرات الاختبار، كما تم الاطلاع علي مقاييس الدراسات السابقة مثل دراسة علي أبو حمدان وآخرون (٢٠٠٨) ودراسة (مني الزاكي، ايناس الشامي،٢٠١١).

- تحديد أبعاد المقياس

تم إعداد مقياس مهارات إدارة الذات في صورته الأولية من ١٠١ عبارة موزعة علي ٦ محاور كل محور يُمثل بعدد من العبارات والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٣) مهارات إدارة الذات

محاور مهارات إدارة الذات	عدد العبارات
٢- مهارة التخطيط	١٥
٣- مهارة إدارة الوقت	١٧
٤- مهارة أدارة الضغوط والانفعالات	١٨
٥- مهارة الثقة بالنفس (تقدير الذات)	١٧
٦- مهارة دافعية الذات الأكاديمية	١٥
٧- مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية	١٩
المجموع	**١٠١**

وتم استخدام مقياس ليكتر الخماسي في الجانب الأيسر أمام كل عبارة لقياس مدي درجة ممارسة التلميذة لكل مهارة من خلال إجابة علي العبارات وذلك بوضع علامة توضح مدي انطباق العبارة عليه كما في الشكل التالي:

العبارة	تنطبق كثيراً جدا	تنطبق كثيراً	تنطبق	تنطبق قليلاً	لا تنطبق أبداً
أكتب مفكرة بما يجب أن أقوم به من مهام		√			

الخصائص السيكومتريه للمقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق المقياس باستخدام طريقتين:

١- أسلوب صدق المحتوي:

وذلك بعرض المقياس في صورته الأولية على لجنة من المحكمين والمختصين في مجال "المناهج وطرق التدريس وعلم النفس"، وقد تم اعتماد الفقرات التي أبدوا صلاحيته بنسبة (٨٥%)، في حين استبعدت الفقرات التي حظيت بنسبة أقل من هذه النسبة، وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظتهم، تم حذف الفقرات غير المناسبة، وإعادة ترتيب بعضها وبهذا أصبح المقياس في صورته الأولية من (٩٠) عبارة بواقع (١٥) عبارة لمهارة التخطيط، (١٥) عبارة لمهارة إدارة الوقت (١٥) عبارة لمهارة إدارة الضغوط والانفعالات، (١٥) عبارة لمهارة الثقة بالنفس، (١٥) عبارة لمهارة دافعية الذات الأكاديمية، (١٥) عبارة لمهارة دافعية الذات الأكاديمية وذلك تمهيدًا لتطبيقه على عينة الدراسة الاستطلاعية.

- **إجراء تجربة استطلاعية:** قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية من تلميذات الصف الخامس الإعدادي عددهم (٢٠) تلميذة وذلك لحساب ثبات وصدق المقياس، بطريقة إعادة التطبيق بفاصل زمني قدره (١٥) يومًا على نفس التلميذات، وتحديد الزمن المناسب للإجابة عليه.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (مهارة التخطيط، مهارة إدارة الوقت، مهارة إدارة الضغوط والانفعالات، مهارة الثقة بالنفس "تقدير الذات"، مهارة دافعية الذات الأكاديمية، مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية) والدرجة الكلية للمقياس (إدارة الذات)، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور (مهارة التخطيط، مهارة إدارة الوقت، مهارة إدارة الضغوط والانفعالات، مهارة الثقة بالنفس، مهارة دافعية الذات الأكاديمية، مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية) والدرجة الكلية للمقياس (إدارة الذات)

المحاور	الارتباط	الدلالة
الأول: مهارة التخطيط	٠,٧٧٦	٠,٠١
الثاني: مهارة إدارة الوقت	٠,٩٢٣	٠,٠١
الثالث: مهارة إدارة الضغوط والانفعالات	٠,٨١٤	٠,٠١
الرابع: مهارة الثقة بالنفس	٠,٩٢٢	٠,٠١
الخامس: مهارة دافعية الذات الأكاديمية	٠,٧٠٧	٠,٠١
السادس: مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية	٠,٨٦٦	٠,٠١

يتضح من الجدول وجود علاقة ارتباطيه موجبة عند مستوى (٠,٠١) بين محاور مهارات إدارة الذات والمجموع الكلي للمقياس مما يدل علي صدق المقياس.

ثبات المقياس:

كما قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach وذلك من خلال رصد درجات العينة الاستطلاعية لكل عبارة، ثم حساب قيمة ألفا حيث كانت حيث كانت مرتفعة في كل العبارات وكانت قيمة الفا للمقياس الكلي (٠,٨٢٢) وهي قيمة مرتفعة، كما تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split-half لقياس معامل الارتباط لكل بُعد بعد تقسيم المقياس لقسمين (قسمين متساويين إذا كان عدد عبارات البعد الزوجي–غير متساويين إذا كان عدد عبارات البعد فردي) ثم إدخال معامل الارتباط في معادلة التصحيح للتجزئة النصفية لسبيرمان، وقد بلغت قيمة التجزئة النصفية للمقياس ككل تتراوح عن (٠,٧٨١– ٠,٨٦٦) وهي قيم دالة عند مستوي، دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على ثبات المقياس، وبذلك تم تحقيق الثقة في كفاءته حال تطبيقه.

جدول (٥) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس إدارة الذات

المحاور	معامل ألفا	التجزئة النصفية
الأول: مهارة التخطيط	٠.٧٩٤	٠.٧٥٣ – ٠.٨٣٦
الثاني: مهارة إدارة الوقت	٠,٩٢٤	٠,٨٨٧ – ٠,٩٦١
الثالث: مهارة إدارة الضغوط والانفعالات	٠,٨٤٣	٠,٨٠٠ – ٠,٨٨٣
الرابع: مهارة الثقة بالنفس	٠,٧٥١	٠,٧١١ – ٠,٧٩٥
الخامس: مهارة دافعية الذات الأكاديمية	٠,٩٠٠	٠,٨٦٣ – ٠,٩٤٧
السادس: مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية	٠,٨٨١	٠.٨٤٥ – ٠,٩٢٣
ثبات مقياس إدارة الذات ككل	٠,٨٢٢	٠,٧٨١ – ٠,٨٦٦

تقدير زمن مقياس مهارات إدارة الذات:

من خلال استجابات العينة الاستطلاعية على المقياس، تم تقدير الزمن المناسب لاستجابة التلميذات على عبارات المقياس بحساب متوسط زمن استجابة أول تلميذة انتهت من الاستجابة على المقياس، وزمن آخر تلميذة انتهت من الاستجابة على المقياس، وقد تبين أن الزمن المناسب للاختبار هو(٣٥) دقيقة.

تصحيح المقياس:

تكون المقياس في صورته النهائية من (٩٠) عبارة وفقاً لمقياس ليكتر الخماسي تم تحديد درجة الاستجابة بالنسبة للعبارات الايجابية بحيث يعطي الدرجة (٣) للاستجابة (تنطبق) والدرجة (٢) للاستجابة (تنطبق أحيانًا) والدرجة (١) للاستجابة (لا تنطبق أبداً) والعكس بالنسبة للعبارات السلبية لذا فإن الدرجة العظمي للمقياس تكون (٢٧٠) درجة والدرجة الصغري (٩٠) درجة.

سادساً– إجراءات البحث:

للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفروض أتبعت الباحثة ما يلي:

- الإطلاع علي القراءات والبحوث والدراسات التربوية السابقة المرتبطة بمجال البحث الحالي والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري للبحث والتخطيط للجانب التجريبي.
- التخطيط للجانب التجريبي وذلك عن طريقة:
  - إعداد الوحدة المقترحة (أسرتي الواعية "فكر آمن") في الاقتصاد المنزلي باستخدام أنموذج التسريع المعرفي
  - إعداد دليل المعلمة للاسترشاد به في تدريس موضوعات الاقتصاد المنزلي المتضمنة بالوحدة باستخدام أنموذج التسريع المعرفي.

- بناء أدوات البحث وتشمل (اختبار الذكاء الناجح – مقياس مهارات إدارة الذات).

- اختيار عينة البحث من تلميذات الصف الخامس الابتدائي الملتحقين بمادة الاقتصاد المنزلي بمحافظة الغربية.
- إجراء التطبيق القبلي للأدوات علي تلميذات عينة البحث.
- تطبيق تجربة البحث وتشمل تدريس الوحدة المقترحة باستخدام نموذج التسريع المعرفي للمجموعة التجريبية.
- إجراء التطبيق البعدي للأدوات علي طالبات عينة البحث.
- رصد البيانات وتحليلها وإجراء المعالجات الإحصائية.
- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء فروض البحث.
- تقديم التوصيات والبحوث المقترحة بناء علي النتائج التي تم التوصل إليها.

سابعاً- إجراء تجربة البحث:

اشتملت تجربة البحث علي الإجراءات التالية:

١- تم تطبيق أدوات البحث (اختبار الذكاء الناجح، مقياس مهارات إدارة الذات) قبلياً وتصحيحها لرصد درجات التلميذات.

٢- قامت معلمة الفصل بتدريس جميع موضوعات الوحدة المقترحة (أسرتي واعية " فكر آمن") باستخدام أنموذج التسريع المعرفي لتلميذات المجموعة التجريبية وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.

٣- تم التطبيق البعدي لأدوات البحث بعد الانتهاء من التدريس وتم تصحيح الأدوات ورصد الدرجات بهدف التعرف علي مدي فاعلية تدريس الوحدة المقترحة باستخدام أنموذج التسريع المعرفي في تنمية الذكاء الناجح ومهارات إدارة الذات لدي تلميذات المرحلة الابتدائية عينة البحث وذلك للإجابة علي باقي أسئلة البحث.

ثامناً- عرض خطة استخلاص نتائج البحث:

- تصحيح الأدوات والتوصل إلي نتائج التجريب حيث قامت الباحثة بتصحيح الأوراق الخاصة بأدوات البحث.
- قبل وبعد التجريب ثم رصد الدرجات بهدف إجراء المعالجة الإحصائية اللازمة للإجابة عن تساؤلات البحث والتحقق من صحة الفروض.

- تسجيل البيانات بعد الانتهاء من رصد الدرجات الخاصة بأدوات البحث قبلياً وبعدياً، تم تسجيل البيانات الخاصة بأدوات، ومجموعة البحث في صورة جداول وبطريقة ملائمة لإجراء المعالجة الإحصائية.
- المعالجة الإحصائية تمت الإجابة عن أسئلة الدراسة الإحصائية عن طريق استخدام الحاسب الآلي وبرنامج الحزم الإحصائية في العلوم الإنسانية والاجتماعية (Statistical Packages for Social Sciences) SPSS,23 لمعالجة البيانات إحصائياً.

تاسعاً- نتائج البحث:

يتناول هذا الجزء المعالجات الإحصائية للتحقق من صحة فروض البحث وتفسير النتائج البحث ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على ما يلي:

"**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الذكاء الناجح ومقياس إدارة الذات لصالح التطبيق البعدي**"، وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الذكاء الناجح ومقياس إدارة الذات

الفاعلية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
القبلي	١٥٠,٣٥٢	٨,٣٥٣	٤١	٤٠	٤٦,٦٧٩	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٤٧٨,٢٢٦	١٠,٢٣٥				

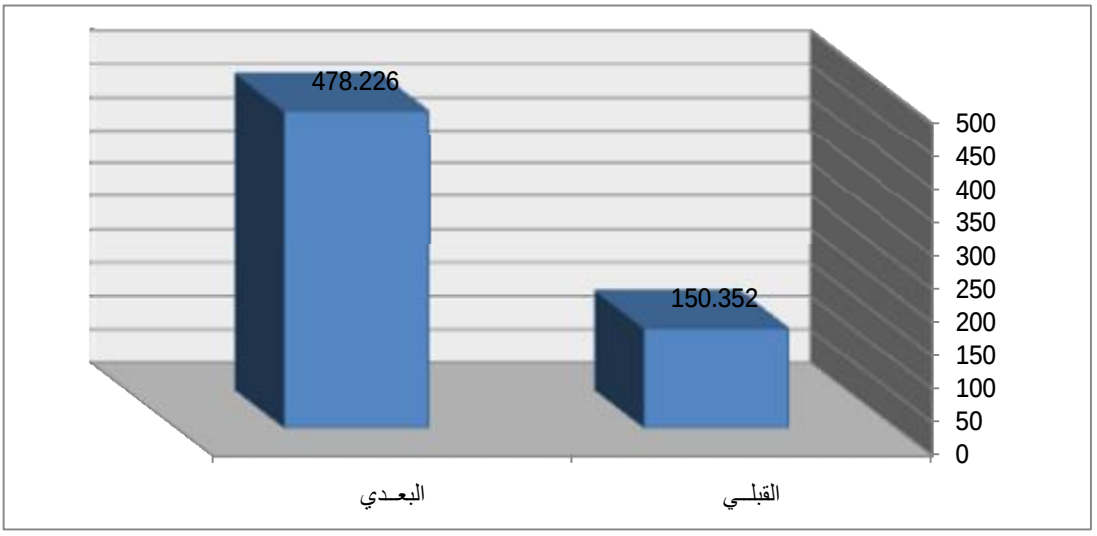

شكل (١) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الذكاء الناجح ومقياس إدارة الذات

يتضح من الجدول (٦) والشكل (١) أن قيمة "ت" تساوي "٤٦,٦٧٩" وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، حيث كان متوسط درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي "٤٧٨,٢٢٦"، بينما كان متوسط درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي "١٥٠,٣٥٢"، مما يشير إلى وجود فروق حقيقة بين التطبيقين لصالح التطبيق البعدي . وهذا يدل على تفوق تلميذات المجموعة التجريبية التي درست الوحدة المقترحة باستعمال أنموذج التسريع المعرفي مما يدل علي صحة الفرض البديل.

ولمعرفة حجم التأثير تم تطبيق معادلة ايتا t = قيمة (ت) = ٤٦,٦٧٩، df = درجات الحرية = ٤٠

$$n^2 = \frac{t^2}{t^2 + df} \quad = ٠,٩٨$$

وبحساب حجم التأثير وجد إن = $0,98n^2$

$$d = \frac{2\sqrt{n^2}}{\sqrt{1-n^2}} = 14,08$$

ويتحدد حجم التأثير ما إذا كان كبيراً أو متوسطاً أو صغيراً كالأتي:

٠,٢ = حجم تأثير صغير ٠,٥ = حجم تأثير متوسط ٠,٨= حجم تأثير كبير

وهذا يعنى أن حجم التأثير كبير، وبذلك يتحقق الفرض الثاني.

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني علي ما يلي:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات تلميذات المرحلة الابتدائية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء الناجح لصالح التطبيق البعدي تغزي لتدريس الوحدة المقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام أنموذج التسريع المعرفي"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الذكاء الناجح

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي "م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
البعد الاول: الذكاء التحليلي						
القبلي	١,٤٠٨	٠,٦٥٥	٤١	٤٠	٩,٨٨٨	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١١,٩٥٨	١,٦٦٧				
البعد الثاني: الذكاء العملي						
القبلي	٢,٢١٩	٠,٩٠٩	٤١	٤٠	٨,٣٧٩	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	١٢,٠٢٧	٢,٠٢٧				
البعد الثالث: الذكاء الإبداعي						
القبلي	١,١٠١	٠,٤١٣	٤١	٤٠	٦,٩٥١	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٩,٨٩٧	١,٠٣٢				
مجموع اختبار الذكاء الناجح ككل						
القبلي	٤,٧٢٨	١,٦٣٤	٤١	٤٠	٢٠,٣٧٧	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٣٣,٨٨٢	٤,٠٧٨				

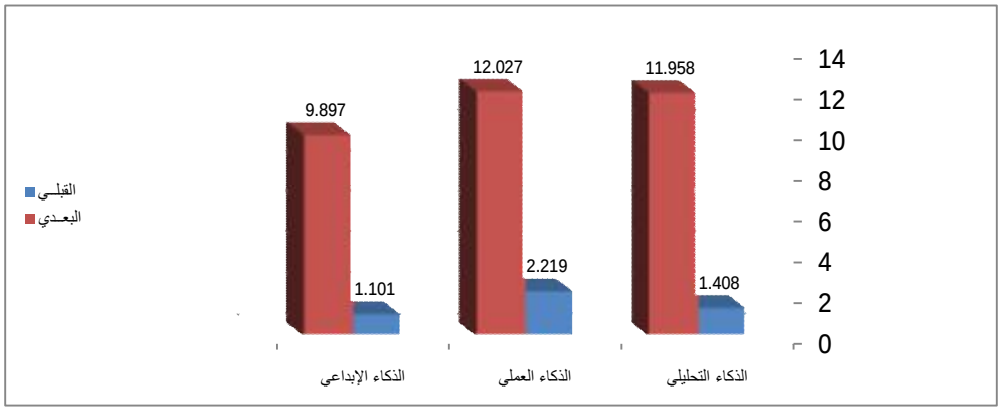

شكل (٢) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الذكاء الناجح

يتضح من الجدول (٧) والشكل (٢) الآتي:

١. أن قيمة "ت" تساوي "٩,٨٨٨" للبعد الأول: الذكاء التحليلي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "١١,٩٥٨"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "١,٤٠٨".

٢. أن قيمة "ت" تساوي "٨.٣٧٩" للبعد الثاني: الذكاء العملي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "١٢,٠٢٧"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٢,٢١٩".

٣. أن قيمة "ت" تساوي "٦,٩٥١" للبعد الثالث: الذكاء الإبداعي، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٩,٨٩٧"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "١,١٠١".

٤. أن قيمة "ت" تساوي "٢٠,٣٧٧" لمجموع اختبار الذكاء الناجح ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٣٣,٨٨٢"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٤,٧٢٨"، وبذلك يتحقق الفرض الرابع.

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي ما يلي:

"**توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المرحلة الابتدائية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات إدارة الذات لصالح التطبيق البعدي تغزي لتدريس الوحدة المقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام أنموذج التسريع المعرفي**"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم تطبيق اختبار "ت" والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس إدارة الذات

المجموعة التجريبية	المتوسط الحسابي"م"	الانحراف المعياري "ع"	عدد أفراد العينة "ن"	درجات الحرية "د.ح"	قيمة ت	مستوى الدلالة واتجاهها
المحور الأول: مهارة التخطيط						
القبلي	٢١,٤٨٤	٢,١٦٦	٤١	٤٠	٢٦,٧٨٠	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٧٠,٥٢٢	٥,١١١				
المحور الثاني: مهارة إدارة الوقت						
القبلي	٢٤,٦٥٨	٢,٥٩٨	٤١	٤٠	٢٤,٢٤٣	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٦٨,١٢٣	٤,٦٠١				
المحور الثالث: مهارة إدارة الضغوط والانفعالات						
القبلي	٢٨,٧٠٧	٣,٠٣١	٤١	٤٠	٢٥,٦٥٥	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٧٧,٦٢٩	٦,٤٢٣				
المحور الرابع: مهارة الثقة بالنفس						
القبلي	**٢٤,١٠٨**	**٢,٠٨٩**	**٤١**	**٤٠**	**٢٧,٠٨٧**	**٠,٠١ لصالح البعدي**
البعدي	**٧٥,١٠٢**	**٥,٨٩٢**				
المحور الخامس: مهارة دافعية الذات الأكاديمية						
القبلي	٢٠,٠٢٠	١,٩٥١	٤١	٤٠	٢٣,٦٠٢	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٦٦,٣٤١	٤,٣٨٠				
المحور السادس: مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية						
القبلي	٢٦,٦٤٧	٣,٣٢٧	٤١	٤٠	٢٩,١٣٥	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٨٦,٦٢٧	٥,٨٧٣				
مجموع مقياس مهارات إدارة الذات ككل						
القبلي	١٤٥,٦٢٤	٦,٢٠٦	٤١	٤٠	٣٧,٢٩٧	٠,٠١ لصالح البعدي
البعدي	٤٤٤,٣٤٤	٩,٢٥٢				

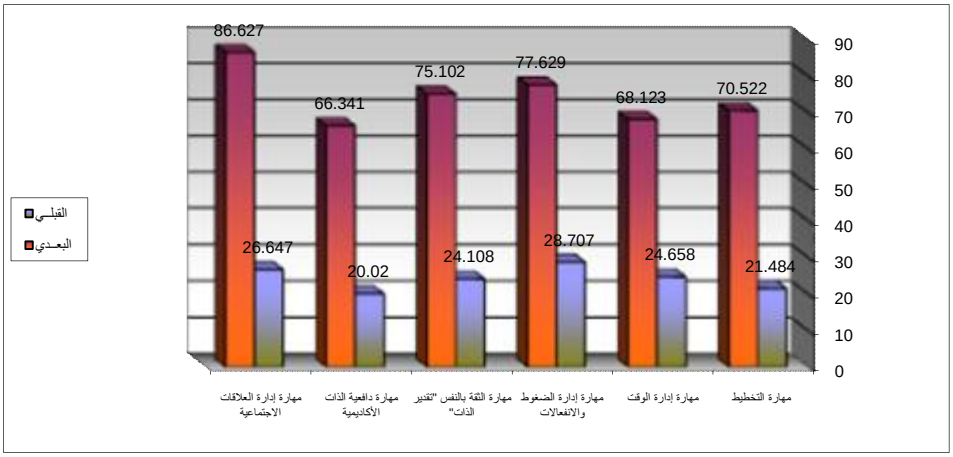

شكل (٣) يوضح دلالة الفروق بين متوسطي درجات التلميذات بالمجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس إدارة الذات

يتضح من الجدول (٨) والشكل (٣) الأتي:

١. أن قيمة "ت" تساوي "٢٦,٧٨٠" للمحور الأول: مهارة التخطيط، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٧٠,٥٢٢"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٢١,٤٨٤".

٢. أن قيمة "ت" تساوي "٢٤,٢٤٣" للمحور الثاني: مهارة إدارة الوقت، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٦٨.١٢٣"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٢٤,٦٥٨".

٣. أن قيمة "ت" تساوي "٢٥,٦٥٥" للمحور الثالث: مهارة إدارة الضغوط والانفعالات، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٧٧,٦٢٩"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٢٨,٧٠٧".

٤. أن قيمة "ت" تساوي "٢٧,٠٨٧" للمحور الرابع : مهارة الثقة بالنفس، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث

كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٧٥,١٠٢"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٢٤,١٠٨".

٥. أن قيمة "ت" تساوي "٢٣,٦٠٢" للمحور الخامس: مهارة دافعية الذات الأكاديمية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٦٦,٣٤١"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٢٠,٠٢٠".

٦. أن قيمة "ت" تساوي "٢٩,١٣٥" للمحور السادس: مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٨٦,٦٢٧"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "٢٦,٦٤٧".

٧. أن قيمة "ت" تساوي "٣٧,٢٩٧" لمجموع مقياس إدارة الذات ككل، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ لصالح الاختبار البعدى، حيث كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق البعدي "٤٤٤,٣٤٤"، بينما كان متوسط درجات التلميذات في التطبيق القبلي "١٤٥,٦٢٤"، وبذلك يتحقق الفرض السابع.

الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على ما يلي:

"**توجد علاقة ارتباطية دالة بين متوسطي درجات تلميذات المرحلة الابتدائية عينة البحث في التطبيق البعدي لكل من اختبار الذكاء الناجح، ومقياس مهارات إدارة الذات تغزي لتدريس الوحدة المقترحة في الاقتصاد المنزلي باستخدام أنموذج التسريع المعرفي**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مصفوفة ارتباط بين أبعاد اختبار الذكاء الناجح ومحاور مقياس إدارة الذات والجدول التالي يوضح قيم معاملات الارتباط:

جدول (٩)

مصفوفة الارتباط بين أبعاد اختبار الذكاء الناجح ومحاور مقياس إدارة الذات

مهارات إدارة الذات / أبعاد الذكاء الناجح	مهارة التخطيط	مهارة إدارة الوقت	مهارة إدارة الضغوط والانفعالات	مهارة الثقة بالنفس	مهارة دافعية الذات الأكاديمية	مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية	إدارة الذات ككل
الذكاء التحليلي	٠,٧٤٦**	٠,٦٢٥*	٠,٨٠١**	٠,٧٨٣**	٠,٩١٣**	٠,٦٤٢*	٠,٨٤٩**
الذكاء العملي	٠,٩٢٤**	٠,٨٧٣**	٠,٧٦٣**	٠,٦٠٢*	٠,٨٩٣**	٠,٨٢٦**	٠,٧٠٦**
الذكاء الإبداعي	٠,٦١٨*	٠,٩٠٨**	٠,٨٥٥**	٠,٧٣٥**	٠,٦٣٧*	٠,٩٤١**	٠,٧٩٤**
الذكاء الناجح ككل	٠,٧٧٧**	٠,٧٢١**	٠,٨٣٥**	٠,٨١٢**	٠,٨٦٤**	٠,٧٥١**	٠,٨٨١**

** دال عند ٠,٠١ * دال عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٩) وجود علاقة ارتباط طردي بين أبعاد اختبار الذكاء الناجح ومحاور مقياس إدارة الذات عند مستوى دلالة ٠,٠١، ٠,٠٥، فكلما زاد الذكاء الناجح بمحاوره "الذكاء التحليلي، الذكاء العملي، الذكاء الإبداعي كلما زاد إدارة الذات بمحاورها "مهارة التخطيط، مهارة إدارة الوقت، مهارة إدارة الضغوط والانفعالات، مهارة الثقة بالنفس "تقدير الذات، مهارة دافعية الذات الأكاديمية، مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية، وبذلك يتحقق الفرض التاسع.

تاسعاً- مناقشة وتفسير النتائج:

أ- النتائج المتعلقة بالذكاء الناجح:

تعزي الباحثة ما توصل إلية من نتائج في اختبار الذكاء الناجح إلى ما يلى:

- طبيعة عرض المادة العلمية بصورة متسلسلة ومترابطة وفقاً للخطوات الخمسة للتسريع المعرفي(التحضير الحسي الملموس ثم الصراع الذهني مروراً بتشكيل المفاهيم والإدراك فوق المعرفي والتجسير)، أسهمت في إنماء قدرات التلميذات على تنظيم المادة وتحصيلها بشكل أفضل من الطريقة المعتادة في التدريس، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع الدراسات السابقة كدراسة (فاطمة الجبويري، ٢٠١٥) التي أظهرت نتائجها تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق أنموذج التسريع المعرفي على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن

وفق الطريقة التقليدية وهذا ما يؤكد ضعف فاعلية الطريقة التقليدية مقارنة مع التدريس بنموذج التسريع المعرفي.

- تعدد المواقف التدريبية التي تضمنتها الدروس المعدة باستخدام نموذج التسريع المعرفي، وإعطاء فرصة للتلميذات للتفكير في إطار سياقات اجتماعية داعمة، فربما كان لها الأثر المهم في تنمية العلميات المعرفية لديهم.
- أتاحت تدريس الوحدة المقترحة باستخدام نموذج التسريع المعرفي في تكوين بيئة خصبة آمنه مدعمة بأنشطة علمية إثرائية تناسب خصائص واحتياجات التلميذات وتؤدي إلي تنمية الذكاء الناجح لديهن، حيث تم إعادة معالجة الموضوعات وتطوريها من خلال إدخال خبرات تعليمية وأنشطة إضافية ذات طبيعة أكاديمية صممت لجعل التعلم أكثر اتساعاً، وتحدياً للإمكانات العقلية ودافعاً لأعمال العقل، ومحاولة تفجير الطاقات العقلية الفكرية الكامنة مما نمي لديهن الذكاء التحليلي. ويتفق ذلك مع دراسة (محمد القواس، ٢٠١٣) في أن نموذج تسريع التفكير أسهم في تنمية عادات العقل لدي التلميذات لان النموذج يضع التلميذات في التحدي العقلي مما يدفعهن إلي المثابرة في التعلم والسعي من أجل حل المشكلة الجديدة وتطبيق المعرفة السابقة ووضع تصور ذهني جديد للمشكلة وتنمية التفكير البديل.
- تم التركيز علي أنشطة متنوعة تتحدي فكر التلميذات، وأنشطة آخري لحل الصراع الفكري والتناقض المعرفي، وهذه الأنشطة تجعل التلميذات يمارسن بأنفسهن ويفكرون حتى يصلن إلي أقصي فهم من أجل الوصول إلي حالة التوازن، وبالتالي فإن التلميذة تعتمد علي نفسها في عملية تعلمها.
- يرجع لكون الأنشطة التي تعرضت لها التلميذة ساعدت علي توظيف العلميات المعرفية حيث تم تدريب التلميذات علي استخدام هذه العمليات المعرفية في مواقف حياتية مختلفة مما أسهم علي استخدام أساليب تفكير متعددة وساعد ذلك علي تفوق المجموعة التجريبية في اختبار الذكاء الناجح . وهذا يتفق مع نتائج بعض الدراسات مثل دارسة (يوسف قطامي، سعاد مصطفي، ٢٠١٥)
- أن التدريس بحسب أنموذج (التسريع المعرفي) جعل التلميذات يربطن بين المعلومات والمعارف السابقة والمعلومات والمعارف الحالية مما أدى إلى توسيع خبرة التلميذات وتوليد معلومات جديدة أكثر عمقا، مما نمي لديهم

الـذكاء التحليلـي ويتفـق ذلـك مـع نتـائج دراسـة وزارة التربيـة والتعلـيم العـالي (٢٠٠٠) التي بينت حدوث تطور في مهارات التفكير العليا لدي الطلبة الذين طبق عليهم مشروع تسريع التفكير الذهني.

- كما شجع العمل التعاوني من خلال تفاعل التلميذات مع بعضهن البعض ومناقشة الاستنتاجات التي قدموها، كان له الأثر الإيجابي علي أداءهن وعزز مقدرتهن علي الاختيار ووضع الاستنتاج المناسبة مما نمي لدي التلميذات الذكاء التحليل.
- ونجد من نتائج البحث زيادة المتوسط الحسابي للتلميذات في بعد الذكاء العملي وذلك يرجع إلي أن دروس الاقتصاد المنزلي تعتمد علي دروس عملية ومهارات التفكير العملي وذلك يرجع لطبيعة المادة، كما أن الأنشطة التي تعرضت لها التلميذة تلمس الحياة اليومية لها وتحتوي علي بعض الأجزاء العملية التي تتطلب التحليل العملي والتخطيط للمهمات المطلوب تنفيذها، مما عززت قدرة التلميذة ومهاراتها في مجالي التحليل والتخطيط، وإعطاء فرصة المشاركة الفاعلة للتوصل للمعلومة من خلال إجراء التجارب والاستنتاج والاستنباط ومحاولة تصحيح أخطاء التلميذات بأنفسهم.
- كما أن أنموذج التسريع المعرفي يستثير رغبة التلميذات علي استخدام خبرتها علي تحليل الأجزاء المطلوب تنفيذها. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (علي أبو حمدان، ٢٠٠٨)، (يوسف قطامي، سعاد مصطفي، ٢٠١٥)، وانطلاقاً لما أكده (Stemberg, 1998) إلي أن الذكاء الاجتماعي يعد من المكونات الأساسية للذكاء العملي، ويبني الذكاء الاجتماعي علي تجسده القدرة علي إدارة العلاقات الاجتماعية، فقد كانت بعض الأنشطة العملية التي تم تنفيذها اعتمدت علي مجموعات عمل تعاونية وتوجيه العمل وإدارته بصورة منضبطة وقائمة علي أصول التعلم التعاوني، كما تم عمل مقارنة بين نتائج المجموعات.
- كما تبين في نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية في تنمية الذكاء الإبداعي، يعتمد الذكاء الإبداعي علي ممارسة التلميذات للتفكير بمفردهن أو من خلال مجموعات عمل، وتشجيعهن لطرح مزيد من الأفكار في حل المشكلات المعروضة عليهم، وتوفير بيئة تعاونية ، وممارسة المهارات

الأساسية، وإدراك العلاقات، والقيام بعمليات التصنيف والبحث عن أوجه التشابه والاختلاف، والاستفادة من مهاراته في التكيف بنجاح مع المواقف غير المألوفة أو الجديدة نسبياً، ونجد أن نموذج التسريع المعرفي يعتمد علي وضع التلميذ في مواقف جديدة ومتنوعة تشكل تحدياً معرفياً يدفعه إلي الاهتمام بالمعلومات التي تدور حول هذه المواقف. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة كدراسة (يوسف قطامي، سعاد مصطفي، ٢٠١٥) ودراسة (هادي العبد الله، إيمان رحمن،٢٠١٢) ويتماشي مع ما أشار إليه (محمد الريماوي، رفعة الزغبي، ٢٠٠٨) إلي أن التعلم يقوي بالتحدي ويكف بالتهديد.

٢- النتائج المتعلقة بمقياس مهارات إدارة الذات للتعلم:

يمكن إرجاع النتائج المتعلقة بمهارات إدارة الذات إلى ما يلى:

- أن أنموذج التسريع المعرفي في أنه يجمع بين أساليب التدريس الحديثة المختلفة مثل الاستقصاء والاستقراء والاكتشاف وحل المشكلات وطرح الأسئلة بصورة منظمة مما جعل دور التلميذات إيجابياً ومحوراً للعملية التعليمية، وساعد في تعديل سلوكهن لتوجيههن نحو التفكير العلمي عامة والتفكير المنطقي خاصة مما أسهم في تنمية الدافع للتعلم.
- تم تدريب التلميذات علي حل المشكلات فمن أول خطوات حل المشكلة هو تحديد الهدف والتخطيط، فمن خلال أوراق العمل تم تدريب التلميذات علي بناء مشكلات حياتية وتبادلها مع زميلاتهن لحلها واختيار الحل المناسب للمشكلة، ثم توجيه التلميذات لمناقشة الحلول في مجموعات العمل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علي أبو حمدان وآخرون، ٢٠٠٨) حيث أكدوا أن أول خطوات حل المشكلة هو تحديد الهدف والتخطيط السليم، وقد انسجمت النتائج مع نتائج دراسة (Douglas, et al. , 2006) التي ركزت علي أهمية تحديد الهدف والتخطيط له في رفع مستوي مهارات الطلبة في إدارة الذات، وأشار (Sink ,1991) إلي أن التخطيط ووضع الأهداف يؤثر علي الأداء من خلال تحديد مقدار الجهد المطلوب للنجاح، وهذا يؤدي إلي الرضا عن الذات، ويزيد من فعاليتها.

- أن استعمال أنموذج التسريع المعرفي في التدريس وما تضمنه من أساليب متنوعة والعمل ضمن مجموعات وإعطاء الحرية لتلميذات المجموعة التجريبية في مناقشات موضوعية مما شجع التلميذات على إعطاء آرائهنّ دون خوف أو تردد مما أسهم في تحسن الجوانب المهمة في الشخصية مثل الوعي بالذات وزيادة الثقة بالنفس.
- كما يتيح التدريس بهذا الأنموذج التفاعل بين التلميذات ومعلمة المادة من جهة والتفاعل مع أقرانهن من التلميذات قد منحهن الثقة بالنفس، والتعاون فيما بينهن أسهم في تبادل المعلومات واكتشاف الإجابة الصحيحة .وتنسجم نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عبد الله أمبو سعيدي، رقية النفبية، ٢٠١٥) ودراسة (أمل أبو حجلة، ٢٠٠٦) ودراسة (Schaulat, 1997) والتي أكدت علي أن نموذج تسريع التعلم ساهم في تنمية مفهوم الذات لدي التلميذات .
- أثناء محاولة التلميذات حل المشكلات وتنفيذ الموضوعات العملية تم تدريبهن علي كيفية ترتيب الأولويات وتتابع الأداء وفق ما هو مخطط له للوصول إلي النتائج المرغوبة في أقصر وقت ممكن وبالتالي أنعكس بصورة عامة علي إدارة الذات ونمي لديهم أهمية التخطيط ومراقبة الذات أثناء العمل، واتفق ذلك مع دراسة (Gerhardt, 2007) التي هدفت إلي تعليم الطلبة وتدريبهم علي مهارات الذات ومنها مهارات تقويم الذات وتوصلت إلي أن مهارات إدارة الذات يمكن تدريب الطالبات عليها وتنميتها باستخدام أنشطة تعليمية.
- لقد وفر أنموذج التسريع المعرفي بيئة آمن وجذابة للتلميذات سمحت بالتفاعلات الاجتماعية الإيجابية، كما أحدثت التشارك التعاوني بين تلميذات المجموعات في خلق جو من الألفة والدفء والسعادة والحرية أثناء عملية التعلم، كما حرصت المعلمة في كل حصة تعليق ملصقات في الغرفة الصفية مرتبطة بأهداف التعلم مما ساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية بين التلميذات فى التعلم وزاد لديهن الدافع للتعلم، هذا ما أكده (Gresham *et al.*, 2002) أن أهم أبعاد مهارة إدارة العلاقات الاجتماعية من أهم مهارات إدارة الذات التي تساعد الفرد إقامة علاقة ناجمة مع الآخرين وحل المشكلات بكفاءة والاستمتاع بحياته ككل.

- كما أن علم الاقتصاد المنزلي من العلوم الهامة المرتبطة بحياة الفرد في شتى المجالات ويسهم في اكتساب العديد من القيم والاتجاهات ومهارات التفكير وخاصة مع ممارسة العديد من الأنشطة التي تمس الحياة الاجتماعية والأكاديمية والمهارات الحياتية التي تمارسها التلميذات في حياتهم اليومية. ولا شك أن جميع الإمكانات والمميزات التي توفرها أنموذج التسريع المعرفي ساهمت في تنمية مهارات إدارة الذات في التعلم في مقرر الاقتصاد المنزلي، وخاصة في معالجة بعض المشكلات النفسية التي تعاني منها بعض التلميذات وأهمها الخجل والخوف والانطواء وعد الثقة بالنفس والتي تقف عائقاً أمام رفع مستواهم التحصيلي الأكاديمي.

٣-النتائج المتعلقة بالعلاقة الارتباطية بين أبعاد اختبار الذكاء الناجح ومهارات إدارة الذات:

أسفرت نتائج البحث عما يلى:

- وجود علاقة ارتباطية طردية بين أبعاد اختبار الذكاء الناجح ومقياس مهارات إدارة الذات عند استخدام أنموذج التسريع المعرفي عند مستوى دلالة (٠,٠١، ٠,٠٥)، وقد يرجع ذلك إلى الوحدة المقترحة باستخدام النموذج التسريع المعرفي بما يتضمن من عناصر الجذب والانتباه والمتعة والتي أسهمت في زيادة الإيجابية لدي التلميذات فى الموقف التعليمى.
- كما كانت تلميذات المجموعة التجريبية قادرين علي إطلاق الحكم علي حلول المشكلة المعروضة وبالتي أصبحوا قادرين علي تحديد نقاط القوة في كافة الإجراءات التي قاموا بها، ومعرفة نقاط الضعف في عملهم ويحاول أن يتجنبوها في كل مرة يقوموا بنشاط مما تحسنت لديهن مهارات إدارة الذات، ونمي لديهم القدرة علي التحليل والاستنباط والإبداعي للوصول إلي أفضل نتائج ممكنه بطرق جديدة، وقد انسجمت هذه النتائج مع نتائج دراسة (علي أبو حمدان، ٢٠٠٨) حيث أشاروا إلي وجد علاقة بين الذكاء و إدارة الذات للمتعلم، حيث إن استخدام الذكاء في إدارة الذات يُمكن المتعلم من تنسيق الأهداف التعليمية و إدارة الموارد التعليمية بحيث يتمكن من وضع عناصر الموقف بشكل منظم مما يؤدي إلي تسهيل عملية التسلسل في أداء المهمات المطلوبة والمحددة وصولاً إلي الهدف.

عاشراً- التوصيات والمقترحات المرتبطة بنتائج البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١. استعمال أنموذج تسريع المعرفي كبديل عن طرائق التدريس التقليدية التي تجعل من التلميذة مجرد مستقبلة لما يلقى عليها من معلومات أثناء الدرس وغير مكتسبة لها، والاستفادة من نتائج البحث الحالي التي تجعل من التلميذة محوراً للعملية التعليمية-التعليمية.
٢. تضمين الوحدة المقترحة ضمن مناهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الابتدائية للمساهمة في التطوير طبقاً لما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة.
٣. التأكيد على استعمال أنموذج التسريع المعرفي في تدريس المواد الدراسية الأخرى في المرحلة الإعدادية لما له من أهمية في رفع مستوى التحصيل والذكاء.
٤. إجراء دورات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي بجميع المراحل التعليمية أثناء الخدمة على استعمال النماذج التعليمية ومنها أنموذج تسريع التفكير وعدم الاقتصار على الطرق التدريسية التي تعتمد التلقين والحفظ.
٥. توصية الباحثين التربويين ببذل المزيد من الاهتمام إجراء دراسات حول الذكاء الناجح في شرائح وعينات مختلفة لما له من أهمية في مواجهة عصر المعرفة المتطورة.
٦. فتح دورات تدريبية أو إعداد كتيب لخطوات أنموذج التسريع المعرفي أو الفكري ووضع أمثلة توضيحية وتوزيعها علي الكوادر التدريسية في المراحل الدراسية المختلفة وبشكل خاص علي المستوي التدريسي.
٧. توصي الدراسة بأهمية زيادة البرامج التدريبية المتخصص لكل مهارة من مهارات إدارة الذات في مواقف حياتية لدي الطلبة مما يكون لها الأثر علي تنمية التفكير الإيجابي والمستقبلي في حل مشكلتهم المستقبلية.
٨. مواكبة مناهج الاقتصاد المنزلي للتحديات المجتمعية المعاصرة من خلال استدعاء موضوعات منهجية جديدة تأخذ في تأصيل وتدعيم الذكاء الناجح وربطها بالتوجيهات المهنية المستقبلية لتتحمل بدورها مسئولية وإعادة تشكيل المتعلم للقرن الحادي والعشرون.

٩. الاهتمام بتنفيذ دورات تدريبية للطالبة المعلمة تخصص الاقتصاد المنزلي التربوي تستهدف تدريب الطالبة المعلمة علي استراتيجيات التدريس والممارسات التعليمية التي تنمي الذكاء الناجح.

الحادي عشر- مقترحات البحث:

استكمالاً لجوانب البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

١. إجراء دراسة لمعرفة فاعلية أنموذج التسريع المعرفي في تنمية إدارة الذات الأكاديمية للطلاب المعاقين بصرياً.
٢. إجراء دراسة لمعرفة فاعلية أنموذج التسريع المعرفي في تنمية التفكير الاستدلالي للطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً.
٣. إجراء دراسة لمقارنة أثر استعمال أنموذج تسريع المعرفي ونماذج تعليمية أخرى للوقوف على أيهما فاعلية في إدارة الذات والذكاء الناجح.
٤. دراسة فاعلية أنموذج التسريع المعرفي في متغيرات معرفية مثل: حل المشكلات، اتخاذ القرار، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، الذكاءات المتعددة، ومتغيرات غير معرفية مثل الاتجاه، القيم، المواطنة.
٥. بناء برنامج تدريبي للمعلمين والمعلمات في ضوء أنموذجي التسريع المعرفي وأثره في تحصيل طلابهم والدافعية العقلية لديهم.

المراجـــــع

أولاً- المراجع باللغة العربية:

إبراهيم الحارثي (٢٠٠٠):" تدريس العلوم بأسلوب حل المشكلات النظرية والتطبيقية " الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.

أحمد ماهر (٢٠٠٥):" إدارة الذات: سلسلة ابن مهاراتك" الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.

إسماعيل إبراهيم محمد بدر (٢٠٠٢):" الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لديهم"، مجلة الإرشاد النفسي، السنة (١٠)، العدد (١٥)، ص٥٠-١

أكرم رضا (٢٠٠٠):" إدارة الذات دليل الشباب إلي النجاح " دار التوزيع والنشر الإسلامية ، مصر.

آمال صادق، فؤاد أبو حطب (٢٠١٠):"مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية " مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

أماني محمد الحصان (٢٠١٥):"فعالية نموذج تسريع تعلم العلوم المطور في تنمية المفاهيم الوراثية وتصويب تصوراتها لدي طالبات الصف الثالث المتوسط "، مجلة مستقبل التربية العربية، مجلد ٢٢، العدد ٩٤، أبريل٢٠١٥، ٣٣٠-٢٧١

أمل حمد شريف أبو حجلة (٢٠٠٧):"أثر أنموذج تسريع تعليم العلوم على التحصيل ودافع الإنجاز ومفهوم الذات وقلق الاختبار لدى طلبة الصف السابع في محافظة قليقلة "جامعة النجاح الوطنية، قليقلة، فلسطين.

إيمان حسين عليمات، عبد الكريم محمود أبو جاموس (٢٠١١):"أثر برنامج تعليمي قائم علي نظرية الذكاء الناجح في تحسين مهارات التحدث والقراءة الناقدة لدي طلبة الصف السادس الأساسي " رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعه اليرموك.

تهاني عبد الله منيب، السيد احمد الكيلاني، محد الشبراوي أحمد الحسانين (٢٠١٤):"استخدام إدارة الذات مع ذوي صعوبات التعلم: دراسة مرجعية " مجلة الإرشاد النفسي – مصر، العدد ٣٩، أغسطس،٢٠١٤.

حسن سيد شحاته، زينب علي النجار (٢٠٠٣):" معجم المصطلحات التربوية والنفسية " القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.

سالم بن سعيد حسن القحطان (٢٠٠١):"القيادة الإدارية والتحول نحو النموذج القيادي العالي"، مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض.

صفاء محمد علي أحمد (٢٠١٢): "برنامج مقترح قائم علي نظرية الذكاء الناجح وأثرة علي تنمية التحصيل المعرفي ومهارات التفكير المركب والاتجاه نحو الإبداع لدي تلميذات الصف الثاني المتوسط " مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٤٠، مارس ٢٠١٢.

صلاح مراد، محمد أحمد (٢٠٠١):"أنماط التعلم والتفكير وعلاقتهما بالتفاؤل والتشاؤم لطلبة التخصصات التكنولوجية " القاهرة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد (٢٢)، الجزء (١٤).

طلعت منصور، أحمد السيد عبد المنعم، إيمان محمد ريان (٢٠١٥) :"الخصائص السيكومترية لمقياس مهارات إدارة الذات لدي عينة من الشباب الجامعي"، مجلة الإرشاد النفسي، العدد٤٢، ابريل ٢٠١٥.

عبد الله بن خميس أمبو سعيدي، رقية بنت محمد النفبية (٢٠١٤):"أثر تدريس العلوم باستخدام نموذج دورة تسريع التعلم في الاتجاه نحو العلوم ومفهوم الذات لدي طالبات العاشر شمال الباطنة في سلطنة عمان" مجلة العلوم التربوية، المجلد ٢٧، العدد ٢، كلية التربية، جامعه الملك سعود.

عطا درويش، صالح عايش (٢٠٠٦):"أثر برنامج مقترح للتسريع العقلي في الرياضيات للصف السادس الأساسي في محافظة غزة علي التحصيل والنمو العقلي" مجلة بيرسا، مجلة الجمعية الفلسطينية للأبحاث والدراسات، عدد (٧).

عطاف محمود أبو غالي (٢٠١٤):" فاعلية برنامج تدريبي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدي التلميذات المساء إليهن في مرحلة الطفولة المتأخرة "المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ١٠، العدد٣، ٢٧٥-٢٩١.

علي عبد الجليل أبو حمدان (٢٠٠٨):"أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذكاء الناجح و إدارة الذات للتعلم في مواقف حياتية لدي طلبة الصف العاشر"، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.

فاطمة أحمد الجاسم (٢٠١٠):"الذكاء الناجح والقدرات التحليلية والإبداعية "، عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
فاطمة صبيح مهدي الجبوري (٢٠١٥):" فاعلية أنموذج تسريع التفكير في التحصيل والذكاء الوجداني لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ"، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد ١٩، شباط / ٢٠١٥.
كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٥):"التدريس نماذجه ومهاراته" ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
كوثر حسين كوجك (٢٠٠١):"اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس التطبيقات في مجال التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي)"، ط٢، عالم الكتب، القاهرة.
ليندا دافيدوف (١٩٨٣):"مدخل علم النفس"، ترجمة محمد عمر ونجيب الفونس و سيد الطواب، مراجعة فؤاد أبو حطب، ط٢، دار ماكجروهيل للنشر، القاهرة.
محمد بن أحمد مرشد القواس (٢٠١٣):"فاعلية برنامج تسريع التفكير في الرياضيات (CAME) علي تنمية عادات العقل البشري والتواصل الرياضي والتحصيل لدي طلاب المرحلة الثانوية " رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
محمد طه (٢٠٠٦):"الذكاء الإنساني"، اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية "، مجلة عالم المعرفة، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب، العدد٣٣.
محمد عودة الريماوي، رفعة الزغبي (٢٠٠٨):"التعلم في محمد عودة الريماوي (محرر)، علم النفس العام" عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .
محمود أحمد أبو مسلم (٢٠١٢):"مهارات إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق للمعمل "مجلة بحوث التربيه النوعية، العدد ٢٤، يناير٢٠١٢.
محمود علي أبو جادو (٢٠٠٦):" نظرية الذكاء الناجح الذكاء التحليلي والإبداعي العملي" عمان: ديبونو للطباعة والنشر.
محمود فتحي عكاشة، أماني فرحات عبد المجيد (٢٠١٢):"تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوي المشكلات السلوكية المدرسية" المجلة العربية لتطوير التفوق، العدد (٤)، مركز تطوير التفوق.
نادر أحمد أبو شيخة (٢٠٠٩) :" إدارة الوقت" عمان دار المسيرة.

هادي كطفان العبد الله، إيمان قاسم رحمن (٢٠١٢):"أثر أنموذج تحفيز التفكير في تنمية التفكير الابتكاري لدي طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الفيزياء " مجلة القادسية في الأدب والعلوم التربوية، المجلد (١١) العددان (٣-٤) سنه ٢٠١٢.

هاني إبراهيم السليمان (٢٠٠٥): "دليلك إلي الثقة بالآخرين"، دار الإسراء، عمان، ص ٢٨٤

وزارة التربية والتعليم العالي (٢٠٠٠): "تسريع التفكير الذهني من خلال تدريس العلوم والرياضيات " رام الله، فلسطين.

يوسف قطامي، نايفة قطامي (٢٠٠٠): "تصميم التدريس "دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

يوسف محمود قطامي، سعاد أحمد يونس مصطفي (٢٠١٥):"فاعلية برنامج تدريبي للتسريع المعرفي في تطوير التفكير الناقد والذكاء الناجح لدي طلبة الصف الخامس" دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٢، العدد ٣، ٢٠١٥.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

Adey, P. and Shayer, M. (1994).Really raising standards. London: Rutledge.

Adey, P. and Shayer, M. (2002). Cognitive acceleration comes of age. In Learning intelligence: cognitive acceleration across the curriculum from 5 to 15 years. Buckingham: University Press, 2002.

Adey, P. and Shayer, M. (2010). The effects of Cognitive acceleration and specution about causes of these effects Retrieved, From: http: \\www.kel.ac.uk\ sspp\ departments\ education\reseach \crstem\CogAcc\ The Effects of Cognitive Acceleration. PDF.

Cooper, H.; Charlton, K.; Valentine, J. & Muhlenbruck, L . (2000). Making the most of summer school : A Meta analytic & N Narrative review . Monographs of the Society for Research in Child Development. 65 (1) . 11-18.

Dawson, S. (2008). A study of relationship between student social networks sense of community. Educational Technology & Society. 11 (3).

Dougles, L.Y.; Salzberg, L.; Richard P. & Hill, M. (2006). Using Self-Management Procedures to Improve Classroom Social Skills in Multiple General Education Settings, Education & Treatment of Children, Vol: 29, Issue: 1, pp1, Gale Group.

Gerhardt, M. (2007). Teaching Self – Management: The Design And Implementation of Self- Management Tutorials, Journal of Education for Business, Vol83, Iss1, PP 6-11, Washington.

Goldfreid, M. (2007). Behavior Change through Self-Control. Rinehart & Winston New York.

Goleman, D. (2008). Primal Leadership, Realizing the Power of Emotional Intelligence, Havard Business school Press.

Gresham. F. M.; Sugai, G. and Horner, R. H. (2002). Interpreting Outcomes of Social Skills Training for Students with High-incidence Disabilities. Exceptional, Vol. 63 (3), pp: 331-344.

Hudson, K. (2008). (The lade Accelerator – How to solve Problems faster Using speed Thinking , Allen & Unwind –Mc Phersons printing

King – Sears, M. (2008) . Using teacher and researcher data to evaluate the effects of self-management in an inclusive classroom Preventing School Failure, 52(4), 25-36.

Koegel, R.L.; Koegel, L.K., & Parks, D.R. (1995). Teach the individual "model of generalizations: Autonomy through self-management. In R.L .Koegel & L.K. Koegel (Eds.), Teaching children with autism: Strategies for initiating Baltimore, MD: Paul H, Brookes Publishing Company.

Krista P. and Smith, T. (2002). The Effects of Online Time Management Practices on Self – regulated Learning and Academic Self – Efficacy . Dissertation submitted to the Faculty of the Virginia Polytechic Institute and State University in Partial Fulfillment of the requirements for the degree of doctor of Philosophy in Curriculum and Instruction.

Medland, M. B. (1990). Self-Management Strategies: Theory, Curriculum, and Teaching Procedures, Praeger Publishers, New York.

Schaulat, T. (1997). Effect of accelerated Learning methodology on student self-concept as academic achiever. Unpublished Doctoral Thesis. Saint Louis University, Saint Louis, USA.

Shayer, M. and Adey, P. (2002). Learning Intelligence: Cognitive acceleration across he Curriculum from 5-15 Years, Open University Press.

Shunk, D. (1995). Self-Motivation. Efficacy and Performance Self –motivation .Efficacy and performance. Journal of Applied Sport Psychology.7 (2).

Simon and Shirley (2002). The CASE Approach for Pupil with Learning, Journal of Research in Science Teaching, Vol. (102), No .(7) , 2955-A

Sink, C. A. (1991). Self Regulated Learning and Performance in middle School Children paper president, at the Education, Chicago, April.

Stephen, M. E. (2008). Self-Management In http://www.autism.org/selfmanage.html.

Sterberg, R. (2005). An Evaluation of Teacher Training For Triarchic Instruction and Assessment, reserved22\ 4\ 2008 from http: \\drdc.uchicago. edu\ community\project.php?projectID=51

Stermberg, R. J. (1997). Successful Intelligence: How Practical and Creative Intelligence determines success in life. New York: Penguin Putnam Inc.

Sternberg, R. (1996) .What is Successful Intelligence Article Retrieved December 8, 2011, from: http://www.edweek.org\ ew \ article \1996\11\13\11stern. H16.htm.

Sternberg, R. (2003). What is an expert student, Article Retrieved December 16, 2012, From: http:// www.aera.nat.

Sternberg, R. J.(2004) .Human and artificial intelligence. Article Retrieved March 7, 2012, from: http://edr.sagepub.com.

Sternberg, R.J. & Elenal, G. (2003) Teaching for Successful Intelligence as Principles, Procedures and Practices. Journal for the Education of the Gifted, Vol.27, No.2-3.

Sternberg, R.J. (1998). Abilities are forms of developing expertise, Article Retrieved December 28, 2012.From: http://edr.sagepub .com.